



أقيم المؤتمر الافتتاحي "المتاحف في شبه الجزيرة العربية" في دورة استثنائية في شهر يوليو عام 2012 كجزء من ندوة الدراسات العربية في المتحف البريطاني في لندن. وقد بحث هذا المؤتمر الأول، والذي كان بعنوان "دور المتاحف في شبه الجزيرة العربية"، دور المتحف كمؤسسة لحفظ وتفسير التراث في منطقة يستند ماضيها إلى الممارسات التقليدية والتاريخ الشفهي، والتي اتخذ فيها الماضي غير المحسوس أيضاً أسبقية على الحفاظ على التاريخ المادي.

وعلى الرغم من وجود المتاحف في المنطقة منذ خمسينيات القرن الماضي، إلا أن الاستثمار مؤخراً في متاحف رفيعة المستوى في عدد من دول شبه الجزيرة العربية جعل من المتحف يتخذ موقعاً رئيسياً في الحفاظ على التراث بطريقة يمكن القول أنها تغطي على الأشكال المحلية لأداء التراث والمحافظة عليه. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المشاريع الضخمة للمتاحف، كتلك في أبو ظبي وقطر، على سبيل المثال، تلفت انتباه وسائل الإعلام الدولية إلى المنطقة، وأصبحت هذه التفسيرات من قبل وسائل الإعلام لهذه التطورات تهيمن على الخطاب الإعلامي.

إلا أن التحليل النقدي لدور المتاحف في شبه الجزيرة العربية ما يزال في مرحلة مبكرة. وبالتالي فإن هذا المؤتمر يستكشف عدداً من المحاور تتناول أسئلة من قبيل: ما هي التحديات التي تواجه عملية تطوير المتاحف في المنطقة؟ ما هي طبيعة المواد التراثية التي يتم جمعها وتنسيقها وعرضها في المتاحف؟ كيف يؤثر نموذج المتحف وتطبيق الخبرات الدولية في مجال علم المتاحف على طريقة عرض وتقديم أشكال التراث المحلي؟ أي نوع من الجمهور تخاطبه المتاحف، وكيف تتعامل المجتمعات المحلية مع المتاحف؟ وما هي طبيعة المجتمع في المنطقة فيما يتعلق بالمتاحف؟

كارن إكسل،  
كلية لندن الجامعية في قطر

سارينا ويكفبيد،  
الجامعة المفتوحة

# جدول المؤتمر

## اليوم الاول: الجمعة 13 يونيو 2014

6:30 – 8:30 مساءً: التسجيل وحفل استقبال وترحيب بالمشاركين

---

6:30 – 7:30 مساءً: الكلمة الرئيسية: فهم معنى الاشياء في المتحف وما وراء ذلك

كريستينا كريس، استاذ مساعد، مدير دراسات المتاحف ومدير متحف علم الانسان في جامعة دنفر

7:30 – 8:30 مساءً: حفل استقبال وترحيب بالمشاركين

---

## اليوم الثاني: السبت 14 يونيو 2014

8:30 – 9:00 صباحاً: تسجيل / شاي وقهوة

9:00 – 10:15 صباحاً: الجلسة الأولى: المتاحف العامة والخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي

رئيس الجلسة: مارك بيتش، هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، أبو ظبي

9:00 – 9:15 صباحاً: سرد حول جمع المواد الثقافية

مريم الملا، أستاذ مساعد في قسم التاريخ، كلية الآداب والعلوم، جامعة قطر

9:15 – 9:30 صباحاً: إملء التاريخ وسرد الموروث: المتاحف الخاصة والسلطة في اليمن

ستيفن ستاينباسير/ مدير المعهد الأمريكي للدراسات اليمينية

9:30 – 9:45 صباحاً: فكرة المتحف غير الجامع للمواد في دول الخليج

بامبلا ارسكين-لوفتوس، مديرة معرض الاعلام والاتصالات والصحافة، جامعة نورث ويسترن  
قطر

9:45 – 10:00 صباحاً: معارض الكويت: للسكان المحليين فقط؟

مارجوري كيللي، باحثة زائرة، كلية لندن الجامعية في قطر

10:00 – 10:15 صباحاً: جلسة نقاشية مفتوحة

\*\*\*\*\*

**10:15 – 11:15 صباحاً: الجلسة الثانية: ما وراء المتحف**

رئيس الجلسة: ترينيداد ريكو، محاضر في دراسات التراث، كلية لندن الجامعية في قطر

10:15 – 10:30 صباحاً: المتاحف والارث الثقافي غير المحسوس

نيلفان فان دير لندن، مؤسس مشارك ومحرر، دليل الفن الخليجي

10:30 – 10:45 صباحاً: الأفارقة في تراث وإرث مهنة صيد اللؤلؤ في الإمارات العربية المتحدة

جون ويليس، أستاذ مساعد في التاريخ الأفريقي، قسم التاريخ، كلية كارلتون

10:45 – 11:00 صباحاً: عرض القبلية: من التجسيد الثابت الى المتحف الحي

لايلا برايجر، أستاذ مساعد، معهد الدراسات الإثنية، جامعة هامبورغ

11:00 – 11:15 صباحاً: جلسة نقاشية مفتوحة

11:15 – 11:45 صباحاً: استراحة للشاي والقهوة

11:45 – 12:45 ظهراً: كلمة رئيسية: 5 سنوات من تاريخ متحف الفن الاسلامي، الدوحة

12:45 – 1:45 ظهراً: استراحة الغداء

### 1:45 2:45 ظهراً: الجلسة الثالثة: اشراك المجتمع

رئيس الجلسة: نهيل العسكري، أخصائي أول متاحف، متحف الأطفال بمتحف قطر الوطني

1:45 – 2:00 ظهراً: موقع الزيارة الاثري والآثار الإسلامية في قطر و مشروع التراث: أساليب النشر والعرض في المتحف المفتوح، ساندر روزندال وموريتز كنزل، جامعة كوبنهاجن

2:00 – 2:45 ظهراً: قلعة خصب: متحف الثقافة المادية لشبه جزيرة مسندم في سلطنة عمان

سيف خميس الرواحي، رئيس قسم جمع التراث، إدارة تطوير المواقع التاريخية، وزارة السياحة، سلطنة عمان

2:15 – 2:30 ظهراً: متحف جامع الخميس ودوره في سياسة الثقافة البحرينية

تيموثي أنسول، أستاذ علم الآثار، جامعة مانشستر (المملكة المتحدة) وراثشيل ماكلين، زميلة وباحثة شرف، قسم الآثار، جامعة مانشستر (المملكة المتحدة)

2:30 2.45 ظهراً: جلسة نقاشية مفتوحة

\*\*\*\*

### 2:45 – 3:45 عصرًا: الجلسة الرابعة: عمارة المتحف وصناعة المكان

رئيس الجلسة: الكندي الجوابرة، كلية لندن الجامعية - قطر

2:45 – 3:00 عصرًا: الدوحة: المتاحف بصفاتها هوية ثقافية وحضارية جديدة في قطر

علي الرؤوف، أستاذ دكتور، متحف قطر الوطني

3:00 – 3:15 عصرًا: المتاحف والسياسة الثقافية في دول مجلس التعاون الخليجي

مارتين بيست، مدير تنفيذي، الابداعات الثقافية

3:15 – 3:30 عصرًا: من الداخل إلى الخارج: دور السياق في المتحف وفي تصميم العرض في البحرين، مروان نصري بسمجي، مهندس معماري، شركة بسمجي و بلينسكا للفن المعماري

3:30 – 3.45 عصرًا: جلسة نقاشية مفتوحة

7:30 مساءً: وجبة عشاء اختيارية في مطعم دماسكا، سوق وقف

الرجاء تسجيل اسمك لدى منظمي المؤتمر في حال رغبتك حضور العشاء في سوق واقف.

## اليوم الثالث: الأحد، 15 يونيو 2014

8:30 – 9:00 صباحاً: تسجيل / استراحة للشاي والقهوة

9:00 – 10:00 صباحاً: الجلسة الخامسة: المتاحف والجمهور

رئيس الجلسة: كارين إكسل، محاضر، كلية لندن الجامعية في قطر

9:00 – 9:15 صباحاً: لماذا يذهب الناس إلى المتحف اليوم؟ الوعي العام والمواقف تجاه المتاحف في المملكة العربية السعودية

سيباستيان مايسال، أستاذ مساعد للدراسات العربية والشرق أوسطية، جامعة جراند فالي الحكومية

9:15 – 9:30 صباحاً: وضع مفهوم لصالة الحضارة الاسلامية في مركز الملك عبد العزيز للثقافة العالمية

منال الغنام وإدريس تريفانان، مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي، الظهران، المملكة العربية السعودية

9:30 – 9:45 صباحاً: فتح الباب للجمهور: متحف الفن الاسلامي، تجربة قسم الحفظ

ارستوتل ساكيلاريو، رئيس قسم الحفظ، متحف الفن الاسلامي، الدوحة

9:45 – 10:00 صباحاً: جلسة نقاشية مفتوحة

\*\*\*\*\*

**10:00 – 11:00 صباحاً: الجلسة السادسة : الاشتراك في متاحف الفن**

رئيس الجلسة: ليزلي جراي، كلية لندن الجامعية - قطر

**10:00 – 10:15 صباحاً: تبادل النماذج: التعليم وبرامج الإقامة في المتاحف المعاصرة**

هيرمان باشيروون مينديليكو، باحث، جامعة برشلونة

**10:15 – 10:30 صباحاً: تاريخ لفن عالمي جديد: أثر المؤسسات الفنية والفن المعاصر في**

الجزيرة العربية والمنطقة الممتدة في الشرق الأوسط وشمال افريقيا وجنوب آسيا

عاتكة علي/ استاذ مساعد، جامعة زايد

**10:45 – 11:00 صباحاً: جلسة نقاشية مفتوحة**

**11:00 – 11:30 صباحاً: استراحة للشاي والقهوة**

**11:30 – 12:30 ظهراً: كلمة رئيسية: السياسات الجديدة لتطوير المتاحف في الجزيرة**

العربية والخليج، منير بوشناق، المدير العام للمركز العربي الإقليمي للتراث العالمي، البحرين

**12:30 – 1:30 ظهراً: استراحة الغداء**

**1:30 – 2:30 ظهراً: الجلسة السابعة: التعليم**

رئيس الجلسة: إيلينا تروكيليا، رئيسة قسم التعليم، هيئة متاحف قطر

**1:30 – 1:45 ظهراً: تدريب المعلمين على كيفية الاستفادة من المتاحف بشكل مؤثر أكثر في**

قطر، اليزابيث روبرتس، باحثة مستقلة، ونورة الشيخ، منسق أول، متحف الفن الإسلامي، الدوحة

**1:45 – 2:00 ظهراً: بناء متاحفنا الخاصة بنا: تكوين الجيل القادم من المحترفين في**

المتاحف، سوزان إيلي دي، استشارية تربية، دار الآثار الإسلامية، الكويت

**2:00 – 2:15 ظهراً: دراسة أولية لسلوك الزائر في متحف الفن الاسلامي في قطر**

ثاليا كينيدي، نائب المدير، قسم التربية، متحف الفن الاسلامي، الدوحة

2:15 – 2:30 عصراً: جلسة نقاشية مفتوحة

\*\*\*\*

2:30 – 3:30 عصراً: الجلسة الثامنة: العولمة والمتاحف

رئيس الجلسة: سارينا ويكفيلد

2:30 – 2:45 عصراً: المتاحف بصفتها رائدةً للدبلوماسية الشعبية

دين فيلوس، مدير أول، البرامج الدولية، اتحاد المتاحف الأمريكية

2:45 – 3:00 عصراً: متحف اللوفر في أبو ظبي : نحو رؤية عالمية جديدة للقرن الواحد

والعشرين، ساندرنا بوشار، باحثة مستقلة

3:15 – 3:30 عصراً: تحريف جزيرة سوقطرة للحاضر وإعادة تدوير الماضي

ناتالي بوينتز، استاذ مساعد لعلم الانسان، جامعة نيو يورك ستي، أبو ظبي

3:30 – 3:45 عصراً: جلسة نقاشية مفتوحة

**اليوم الرابع: الاثنين، 16 يونيو 2014**

9:00 – 10:00 صباحاً: طاولة مستديرة: المواضيع البارزة والملاحظات الختامية

10:00 – 10:30 صباحاً: استراحة للشاي والقهوة

10:30 – 12:00 ظهراً: طاولة مستديرة: متاحف مواقع التراث العالمي المصنفة في منظمة

اليونسكو،

رئيس الجلسة: منظمة اليونسكو

12:00 – 4:00 عصراً: زيارة اختيارية الى متحف الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني

الرجاء التسجيل لدى منظمي المؤتمر اذا كنت ترغب في الزيارة.

## منظمو المؤتمر

### كارن إكسل

محاضرة في برنامج الماجستير في دراسات المتاحف وممارسات حماية الآثار بكلية لندن الجامعية في قطر، ومنسقة للبرنامج. وقد حصلت كارن على شهادة البكالوريوس من جامعة أكسفورد ودبلوم الدراسات العليا في دراسات المتاحف من جامعة سانت أندروز وعلى درجة الدكتوراه في علم الآثار المصرية من جامعة دورهام، المملكة المتحدة (2006). وتشمل أعمالها المنشورة مؤخراً المجلدات التي شاركت في تحريرها وهي: "مصر: تواريخ قديمة وآثار حديثة" (قام بنشرها دار كامبريا للنشر عام 2013)، والتراث الثقافي في شبه الجزيرة العربية: الجدل والخطاب والممارسات" (قام بنشرها دار أشجيت للنشر 2014). وتركز أبحاثها الحالية على تطوير المتاحف في الخليج كسياق غير غربي، وتأثير الخبرات الأجنبية على مفاهيم التراث الخليجي، وممارسات جمع التراث في الخليج.

حصلت سارينا ويكفيلد مؤخراً على درجة الدكتوراه من الجامعة المفتوحة، المملكة المتحدة، بعنوان "منح حق الامتياز في التراث: إنشاء صناعة تراثية على المستوى الوطني في إمارة أبوظبي". وقد حصلت سارينا على شهادة البكالوريوس في علم الآثار عام 2001 وعلى درجة الماجستير في دراسات المتاحف عام 2004 من جامعة ليستر، المملكة المتحدة. وقد عملت سارينا على مشاريع خاصة بالمتاحف والتراث في المملكة المتحدة ومملكة البحرين، وفي عام 2012 شاركت في تنظيم المؤتمر الدولي الافتتاحي "المتاحف في شبه الجزيرة العربية" في المتحف البريطاني في لندن. وتشمل أعمالها المنشورة "الصيد بالصقور كتراث في دولة الإمارات العربية المتحدة" وهي ورقة بحثية تم نشرها في دورية "علم الآثار العالمي" (المجلد 44، العدد 2، 2012). و "التراث الهجين والكونية في إمارة أبوظبي" وهي ورقة بحثية تم نشرها في كتاب "إعادة التصور للمتاحف: الممارسات الحالية في شبه الجزيرة العربية"، الذي حررته بامبلا إرسكين لوفتوس (أدنبرة وبوسطن: المتاحف ... الخ 2013).

### رؤساء الجلسات



## الكندي الجويره

### نهيل العسكري

أخصائي متاحف أول في هيئة متاحف قطر التي انضمت إليها في عام 2011. وقبل ذلك، عملت نهيل مدرسةً للغة الانجليزية لمدة سبع سنوات ثم رئيساً لقسم اللغة الإنجليزية لمدة ثلاث سنوات لدى المجلس الأعلى للتعليم في دولة قطر. وقد حصلت نهيل على درجة الماجستير في القيادة التربوية من جامعة قطر عام 2010 ودرجة الماجستير في دراسات المتاحف وممارسات حماية الآثار من كلية لندن الجامعية في قطر (2013). وتعمل نهيل حالياً في مشروع بحثي حول الجمهور مع هيئة متاحف قطر.

### مارك بيتش

### ليزلي جراي

تعمل ليزلي جراي حالياً على إنجاز درجة الماجستير في دراسات المتاحف وممارسات حماية الآثار في كلية لندن الجامعية في قطر، وتركز في دراستها على الفن المعاصر، التعليم الخاص بالمتاحف ونظرية الفن المعاصر. ولدى ليزلي خلفية أكاديمية في علم الآثار والانثروبولوجيا وتاريخ الفن، وعليه فهي مهتمة بالتقاطعات بين التراث والهوية والفن المعاصر، وقد أكملت مؤخراً بحثاً ميداناً حول المشهد الفني المعاصر في باكو، أذربيجان. وقد قامت بتنظيم برامج تعليمية في كلية لندن الجامعة في قطر كمتدربة ومنتوعة مع متحف قطر الوطني و مركز الرواق للمعارض، كما قامت مؤخراً بتنسيق جميع البرامج التعليمية التي أقامتها كلية لندن الجامعية قطر في "متحف: المتحف العربي للفن الحديث".

### ترينيداد ريكو

محاضر في دراسات التراث في كلية لندن الجامعية في قطر. حصلت على درجة البكالوريوس في علم الآثار من جامعة كامبريدج، ودرجة الماجستير في مبادئ صيانة التراث من كلية لندن الجامعية في لندن، وشهادة الماجستير في الأنثروبولوجيا الثقافية والاجتماعية وعلى درجة الدكتوراه في الأنثروبولوجيا من جامعة ستانفورد عام 2011. تُركز أعمالها المنشورة مؤخراً على الخطاب التراثي ونظرية المعرفة ونفاهمات 'التراث في خطر' في سياقات غير غربية، كما أنها المحرر المشارك لكتاب "التراث الثقافي في شبه الجزيرة العربية: الجدل والخطاب والممارسات" (قم بنشره دار أشجيت للنشر عام 2014)، والمجلد القادم "تراث غير مقيد: الخطاب و إعادة الوصف في التراث الثقافي" (ستقوم بنشره مطبعة جامعة كولورادو في بولدر). وقد ركزت أعمالها على إندونيسيا في فترة ما بعد السونامي، وتقوم حالياً بإجراء بحوث حول عملية فلسفات صيانة التراث للمواد الثقافية المادية والمجتمعات الإسلامية.

#### د. يلينا تركوليا

الدكتورة د. يلينا تركوليا هي مديرة البرامج التعليمية في هيئة متاحف قطر، وبالتالي فهي المسؤولة عن الاستراتيجية التعليمية والبحثية في مجال التعليم، والتعاون بين المؤسسات والتطوير المهني في مجال الفنون والثقافة. وقبل انضمامها إلى هيئة متاحف قطر، شغلت الدكتورة يلينا مناصب تدريسية في جامعة برينستون، وجامعة تولين والعديد من المؤسسات الأكاديمية في أوروبا، كما شغلت منصب باحث في معهد الدراسات المتقدمة في برينستون. وقد عملت الدكتورة يلينا في متحف متروبوليتان للفنون والمعارض الفنية الشهيرة في نيويورك. ولدى الدكتورة يلينا ما يقرب من عشرين عاماً من الخبرة المهنية في مجال الفنون ومجالات التعليم الثقافي. كما انها حاصلة على درجة الدكتوراه في الفن وعلم الآثار من جامعة برنستون، وتخصصت في فن وعمارة القرون الوسطى، وكذلك الهندسة المعمارية الحديثة والتصميم والمعاصر.

#### المتحدثون والمستخلصات:

منال الغانم، منسقة الفنون الإسلامية، وإدريس تريفثان، أخصائي متاحف، معرض الحضارة الإسلامية، مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي، الظهران، المملكة العربية السعودية

بعد حصولها على درجة الماجستير في الفنون والعمارة الإسلامية من الجامعة الأمريكية بالقاهرة، عملت منال الغانم كمنسقة للحياة الجامعية في جامعة الأمير محمد بن فهد حيث شملت

مسئولياتها تخطيط و تنظيم الفعاليات والأنشطة الداخلية والخارجية وكذلك تنسيق و تسهيل إنشاء أندية طلابية جديدة في الجامعة. كما عملت منال في شركة أرامكو السعودية في دائرة خدمات المكاتب حيث استخدمت مهاراتها في التصميم الداخلي في العمل في تخطيط المكاتب. وتعمل منال حالياً في منصب منسق الفنون الإسلامية في مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي، وتُدِير "معرض الحضارة الإسلامية". ومن بين العديد من المهام التي تقوم بها المساعدة في تطوير مفهوم المعرض والتصاميم، وإجراء البحوث العامة في الفن الإسلامي واختيار واقتناء مجموعات المعرض. ولدى منال شغف في تعلم المزيد عن الفن والعمارة الإسلامية لأنها تعاملت مع عدد كبير من الآثار الإسلامية من العصور الإسلامية المختلفة خلال دراستها.

### إدريس تريفثان

هو المسؤول عن "معرض الحضارة الإسلامية" في مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي في الظهران، المملكة العربية السعودية. ومنذ انضمامه للمركز، عمل إدريس على تطوير محتوى المعرض وتجهيزه لعرضه الافتتاحي بما في ذلك بناء مجموعات المؤقتة والدائمة والشروع في شراكات مع متاحف أخرى في المملكة العربية السعودية وخارجها. وقبل العمل في المركز، عمل تريفثان في متحف الفنون الإسلامية في ماليزيا وبعد ذلك أسس بنجاح مبادرة لنشر وتدريس الفن الإسلامي على المستويين العملي والنظري في المدارس وللمجموعات الخاصة في المملكة المتحدة وإيطاليا. كما أن إدريس في طور استكمال درجة الدكتوراه في كلية الأمراء للفنون التقليدية في لندن والتي تركز على دراسة اللون في الفنون والثقافة الإسلامية. وقد نشر إدريس العديد من الأوراق البحثية المتعلقة بالفن الإسلامي بما في ذلك دراسة فنية لِعُرْف المباني في دمشق في القرن الثامن عشر الميلادي والتذهيب الموجود في مخطوطات القرآن الكريم من شبه جزيرة الملايو.

### المستخلص: تصور لمعرض الحضارة الإسلامية في مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي

إلى جانب دورها كشركة رائدة عالمياً في مجال الطاقة، تسعى شركة أرامكو السعودية باستمرار لضمان مستقبل مستقر و مستدام للسعوديين . وبأخذ هذا في الاعتبار، فقد شرعت شركة أرامكو السعودية في تطوير مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي في المنطقة الشرقية بمعايير عالمية ليكون بيتاً للمعرفة من شأنه أن يلهم الناس ويشجعهم على القراءة والتعلم والإبداع من خلال التعامل مع روائع الثقافة في المملكة العربية السعودية وفي العالم عموماً. وسوف يحتوي المركز

على مكتبة وأرشيف ومركز التعلم مدى الحياة وبرامج إثراء الشباب والابتكار ومتحف مكون من أربعة معارض ومتحف الأطفال ومجموعة متنوعة وواسعة من الفعاليات الحية وقاعات للوسائط المتعددة. ويعكف الأخصائيون في المركز حالياً على إيجاد تصور لمعرض الحضارة الإسلامية، الذي يركز على اتساع الحضارة الإسلامية من حيث التاريخ والعقيدة والفن، من خلال عرض تراثها الفني الغني والمتنوع.

وتشمل الأهداف العامة للمعرض، كمثيلاتها الخاصة بالمركز، رعاية شغف التعلم مدى الحياة، وصقل ملكات الإبداع وتبادل المعرفة و تعزيز الوعي الثقافي بين الأجيال والثقافات. كما يهدف المعرض بشكل أكثر تحديداً إلى عرض التاريخ الإسلامي جنباً إلى جنب مع ثقافته المادية التي لم يتم تضمينها في المناهج التعليمية السعودية، وبالتالي توفير تجربة فريدة من نوعها للجمهور. ومع ذلك، فإن بناء معرض جديد للفن الإسلامي يُتيح لحظة للتأمل والتفكير، ووقفة لإعادة تقييم ما إذا كانت الأساليب التقليدية الحالية في مجال البحث والمنهجية وعرض الفنون الإسلامية مناسبة ضمن السياق العربي السعودي. وفي محاولة للإجابة على هذه الأسئلة، أجرى الباحثان بحث مسحي على الجمهور المستهدف. وقد شمل المسح قطاعاً عريضاً من المجتمع السعودي في المنطقة الشرقية وكشف عن وجود نطاق متنوع من الاستجابات الدقيقة التي أثبتت أهميتها في صياغة أهداف وغايات المعرض. وتقدم هذه الورقة بعض جوانب هذه الدراسة وكيف ساهمت في تحديد تعريف معرض الحضارة الإسلامية وطريقة عرض الفنون الإسلامية.

**مريم الملا، أستاذ التاريخ المساعد، كلية العلوم الإنسانية والعلوم، جامعة قطر**

مؤرخة فنون حاصلة على درجة الماجستير في تاريخ الفن وعلى درجة الدكتوراه في فلسفة المتاحف. تعمل مريم الملا بدرجة أستاذ مساعد بقسم التاريخ في جامعة قطر، بعد أن شغلت منصب مدير متحف قطر الوطني خلال الفترة من عام 1999 إلى عام 2001، وكأخصائية متاحف في متحف المستشرقين خلال الفترة من عام 2001 إلى عام 2003 وكأخصائية وعضو في مجموعة مشروع متحف الحلي والمنسوجات خلال الفترة من عام 2003 إلى عام 2005. وقد نظمت وشاركت في العديد من المعارض الثقافية القطرية، محلياً وعالمياً. كما قدمت مريم الملا العديد من المحاضرات والعروض التقديمية حول التراث والثقافة والمتاحف وكتبت مقالات في الصحف والمجلات والكتب عن الثقافة والتراث القطري.

**المستخلص: سرد حول المواد الثقافية**

يقول إي إتش كار في كتابه الموسوعي عام 1986 "ما هو التاريخ" أن حقائق التاريخ في المقام الأول لا تأتي أبداً 'نقية'، لأنها لا توجد ولا يمكن أن توجد في شكل نقي: فهي دائماً تتعكس خلال عقل من يقوم بتسجيلها" (ص 16). من الواضح أن تفسيرات التراث والمواد تنطوي على وجهة النظر الشخصية الفردية والجماعية للسياسيين وأخصائيي المتاحف، والتي قد تؤثر على قراءات هذه المواد. وبنقاش كار بين تأثير المؤلف، في حالتنا أخصائي المتاحف، على القارئ وعملية صيد الأسماك، حيث يختار المؤلف المعلومات التي يريد عرضها من بين المصادر المتعددة التي قد يقابلها.

وعليه، يقول كار، فإن "أي وثيقة لا يمكن أن نخبرنا أكثر مما يعتقد مؤلف الوثيقة أنه باعتقاده قد حدث" (ص 10). فمسألة الحقائق التاريخية قد تخلق توتراً في العلاقة بين ما يعرضه أخصائي العرض والقراءة الشخصية للجمهور لما يتم عرضه. وهذا هو الحال خاصة إذا قمنا بتحليل لماذا يجري الآن إعادة ترتيب المواد التي تم جمعها وترتيبها في سبعينيات القرن الماضي، وجمع مواد أخرى، لأن هذا يسلط الضوء على أن هناك رغبة متجددة لعرض نفس الأشياء كجزء من سرد مختلف. فبالنسبة لي، تثير هذه الحقيقة سؤالاً جوهرياً وهو: إلى أي مدى يمكننا اعتبار ترتيب المواد وإعادة بناء التراث في قطر معبراً عن الحقائق التاريخية؟ وبالتالي فهذه الورقة البحثية تقدم تحيلاً للسرد الخاص بتشكيل المجموعات التراثية في قطر.

**سيف بن خميس الرواحي، رئيس قسم المقتنيات التراثية، دائرة تطوير المواقع التاريخية، وزارة السياحة، سلطنة عمان**

حصل سيف بن خميس الرواحي على درجة البكالوريوس في علم الآثار من جامعة السلطان قابوس في مسقط عام 1999، وعمل بعد تخرجه لمدة سبع سنوات في متحف عماني خاص يُسمى "متحف بيت الزبير" حيث بدأ في العمل كمساعد باحث قبل أن يصبح رئيساً لقسم البحوث والمقتنيات. بعد ذلك التحق بوزارة السياحة في عام 2007 كباحث سياحي، ثم رئيساً لقسم الصيانة، ثم رئيساً لقسم جمع التراث، ثم مساعداً للمدير العام. وقد حضر سيف العديد من ورش العمل والندوات والمؤتمرات المحلية والدولية التي قدم فيها عدداً من العروض التقديمية. وقد كتب أيضاً مقالات وكتباً عن الحصون والقلاع والتراث العماني.

**مستخلص: قلعة خصب: متحف للثقافة المادية لشبه جزيرة مسندم في سلطنة عمان**

بمساعدة من المجتمع المحيط بها، تم تحويل قلعة مهجورة عمرها 400 عام في منطقة ساحلية نائية في خصب إلى متحف للثقافة المادية في شبه جزيرة مسندم، وهي منطقة رائعة وغير معروفة نسبياً في سلطنة عمان. وقد كان للظروف الجغرافية القاسية التي تسود شبه جزيرة مسندم أثر عميق على تطور أساليب الحياة، مما أدى إلى ظهور تقاليد ثقافية فريدة من نوعها في هذه المنطقة من شرق شبه الجزيرة العربية. وقد كان لهذا المتحف دور حاسم في استمرار هذه التقاليد وكشفها للعالم الخارجي للمرة الأولى. كما أن تطوير قلعة خصب مثل عملية فريدة من نوعها في مجال التنمية الاجتماعية.

وقد تحقق تنفيذ المشروع من خلال عملية تعاونية رائعة شارك فيها مئات من المواطنين المحليين وأكثر من عشرين مؤسسة من مؤسسات القطاعين العام والخاص - وقد مثل هذا التعاون جزءاً لا يتجزأ من النجاح الملحوظ للمشروع، والذي يتضمن فوز المشروع بالجائزة الدولية للمتاحف والتراث في عام 2010. أضف إلى ذلك أن نجاح المشروع تحقق من خلال اتخاذ إجراءات عاجلة في نقطة تحول حاسمة في التاريخ العماني، وساهم بشكل كبير في تطوير دور المرأة في المجتمع.

يقوم الباحث في هذه الورقة البحثية بدراسة التحديات الكامنة في تطوير متحف حاز على جائزة مرموقة رغم وجوده في منطقة نائية وعدم وجود خبرة سابقة في جذب الزوار ورغم القيود التشغيلية الفريدة من نوعها التي يواجهها هذه المشروع. ويحاول الباحث إثبات أن المتحف الذي يضع الناس في مقدمة اهتمامه، في قطاع تحركه التكنولوجيا ويزداد تطوراً يوماً بعد يوم، لا يكون له تأثير إيجابي على المستوى المحلي فقط بل يمكن أن يلبي تطلعات الزوار ويفوق توقعاتهم.

### عتيقة علي، أستاذ مساعد، جامعة زايد، الإمارات العربية المتحدة

عتيقة علي مؤرخة فنون وكاتبة وأخصائية متاحف تُقيم في أبو ظبي. تقوم عتيقة بتدريس تاريخ الفن والدراسات المتحفية في جامعة زايد. وقد شاركت في مؤتمرات في مؤسسة الشارقة للفنون، ومعهد غوته في كولومبو، وجمعية كلية الفنون، وغيرها. وقد كتبت عدة مقالات للصفحة الإلكترونية لمتحف متروبوليتان للفنون عن تاريخ الفن، ومجلة التوجهات، ومجلة فنون آسيا والمحيط الهادئ، وغيرها. كما أنها ستشر مقالاً عن الفن الباكستاني المعاصر في عام 2015.

## المستخلص: تاريخ عالمي جديد للفن: تأثير مؤسسات الفن والفن المعاصر في شبه الجزيرة العربية ودول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا ( MENASA )

العولمة موضوع يثير الحب أو الكراهية. فرغم تبني عالم المال والأعمال لهذا المفهوم الذي يسمح للأسواق الدولية بالازدهار والاتصال ببعضها، إلا أن هذا المفهوم مكروه تماماً في الأوساط الأكاديمية والثقافية لكونه يمحو كل الخطوط التي تميز الثقافات المختلفة. وفي الوقت نفسه، يشير الباحث أرجون أبادوراي إلى أنه يتم استهلاك العولمة بشكل غير متساو وفعال وفقاً لاحتياجات ورغبات المجتمعات المحلية في أنحاء مختلفة من العالم. فماذا تعني العولمة بالنسبة للتطور المزدهر للمتاحف في شبه الجزيرة العربية؟ فقد كان للمتاحف والمؤسسات الثقافية ومشاريع الفن العالمي في شبه الجزيرة العربية تأثير كبير على مجال الفن المعاصر. فعلى سبيل المثال، يُنظم متحف الشارقة فعالية "بينالي الشارقة" كل سنتين يتم فيها تقديم الأعمال الحديثة لفنانين من جميع أنحاء العالم. ويكمن الدور الرئيسي الذي يلعبه هذا المتحف في تسليط الضوء على الفنانين المشاركين من المنطقة.

فقد عرض الفنان الباكستاني عمران قريشي عملاً فنياً لمنشأة ذات خصوصية مكانية في نسخة عام 2011 من هذا المعرض والذي أسفر عن مشروع تم تنفيذه في متحف متروبوليتان للفنون في عام 2013. أما نازجول آنسارينيا من إيران فقد أنتج سجادة في عام 2009 لجائزة مجموعة أبراج للفنون بالتعاون مع معرض آرت دبي. وقد سافر هذا العمل إلى العديد من المحافل الدولية. فالفرص والموارد في شبه الجزيرة العربية تقدم، من جهة، "دليلاً" على أن الفن المعاصر موجود في كل مكان وأن المنطقة قد ساهمت كثيراً في نموها الذاتي، من جهة أخرى. فالفنانون في هذا الجزء من العالم يقدمون وسائل متنوعة للتفكير في الممارسات الفنية، وتسمح طرق العرض في المتاحف وغيرها من المؤسسات برؤية هذا المجال باعتباره حقاً قضية عالمية كما هو فعلاً في الواقع. وهكذا تبحث هذه الورقة في تأثير المعارض الموجودة في شبه الجزيرة العربية على الفن العالمي المعاصر.

علي الرؤوف، بروفييسور، مشروع الخطة الرئيسية للاستراتيجية الوطنية لدولة قطر  
(QNMP)

علي الرؤوف هو مهندس معماري ومصمم ومخطط حضري كان باحثاً زائراً في مركز بحوث

التصميم البيئي في جامعة كاليفورنيا في بيركلي بالولايات المتحدة الأمريكية. وقد تبوأ البروفيسور علي الرؤوف مناصب بحثية دائمة ومؤقتة كباحث زائر في جامعات إقليمية ودولية. وتتضمن الاهتمامات البحثية الحالية للبروفيسور علي الرؤوف: النموذج الحضري للدوحة، ومدن المعرفة، ومدن الخليج المعاصرة. وقد نشر أكثر من 70 بحثاً في مجلات علمية محكمة، ومراجعات نقدية، ومقالات، بالإضافة إلى كتب وفصول في كتب. كما أنه قد فاز بالعديد من الجوائز بما في ذلك جائزة أفضل ورقة بحثية في مؤتمر الشارقة الدولي للتخطيط العمراني عام 2008 وجائزة الإنجاز في نشر البحوث من جامعة البحرين عام 2009. وقد تم اختيار البروفيسور الرؤوف كعضو في حملة إكسل عام 2012 في جامعة قطر. ويقوم البروفيسور الرؤوف حالياً بتنسيق مشاريع البحوث والتطوير في الخطة الرئيسية للاستراتيجية الوطنية لدولة قطر.

### **المستخلص: المتاحف باعتبارها محفزة للهوية العمرانية والثقافية الجديدة في قطر (الدوحة)**

قبل بضع سنوات فقط، كان يشار إلى الدوحة، العاصمة القطرية، بـ"البلدة الهادئة". إلا أنه نتيجة لموقعها في سوق الطاقة العالمي فإن البلد تشهد توسعاً هائلاً ولديها الموارد اللازمة لدعم هذا النمو. وبالنظر إلى وضع قطر الحالي بالمقارنة مع نموذج ما بعد النفط حيث بالإمكان أن يصبح اقتصاد المعرفة هو القوة المولدة للتنمية، فإن دراسة كيفية مساهمة المتاحف الجديدة في الدولة في تحقيق رؤية دولة قطر الجديدة تصبح ذات أهمية كبيرة.

تقدم هذه الورقة حلاً لعملية بناء علامة تجارية حضرية جديدة هي "الدوحة"، ودور المتاحف الجديدة في إثبات هذه العلامة التجارية والهوية الجديدة. فالبحث عن الهوية، في اللحظة المعاصرة، يعني السعي في اتجاهين: أولاً، ينبغي أن يخاطب هذا البحث عن الهوية المجتمع المحلي ويتصل بتراث وجذور المجتمع.

ثانياً، ينبغي أن يحترم التطلعات العالمية والرغبة الجامحة لدى كل مدينة في تبوء مكانة مرموقة على المسرح العالمي وتقدم نفسها كمدينة عالمية تستقطب السياح والعمال والمواطنين العالميين.

تروي هذه الورقة بشكل نقدي حالة اثنتين من المتاحف الشهيرة في السياق الحضري المعاصر للدوحة. فمن خلال تحليل عملية بناء الهوية العمرانية الجديدة لدولة قطر، تقدم هذه الورقة أيضاً دراسة لدور المتاحف في الاقتراب من النموذج الجديد من خلال الانتقال من استهلاك التراث القديم إلى بناء موروث جديد وتصنيع تراث معاصر بديل. كما تتناول الورقة أسئلة هامة مثل: ما هي العلاقة بين بناء المتاحف والسعي نحو تحقيق رؤية تنموية مستقبلية؟ هل يمكن لفن عمارة المتاحف والشكل الحضري تحقيق مستوى مختلف من المشاركة المجتمعية؟



## مرون نصري بسمجي، مهندس معماري، شركة بسمجي وبيلينسكا للهندسة المعمارية

الدكتور مروان بسمجي هو مهندس معماري لبناني والمؤسس المشارك مع شركته البولندية السيدة كامبلا بسمجي لشركة بسمجي وبيلينسكا للهندسة المعمارية. بعد دراسته في لبنان، تم منح الدكتور مروان منحة من الحكومة اليابانية لمواصلة دراسة الدكتوراه في مركز تاداو أندو الأكاديمي في اليابان. ومنذ عام 2008 يُقسم الدكتور مروان وقته بين إنجاز أعمال عملائه والمشاركة في المسابقات الدولية و الأنشطة الأكاديمية. وتغطي أعمال المركز التي يقدمها لوزارة الثقافة في البحرين معروضات المتحف الدائمة (متحف البحرين الوطني، مركز زوار قلعة بو ماهر)، وتجديد المناطق الحضرية (قرية عالي لصناعة الفخار)، والأعمال الأرضية الفنية (الطلاء الفوسفوري لأنابيب البترول، وتوربينات الرياح، وأنوار المدافن، و مراكز زوار المواقع الأثرية (شجرة الحياة، مسار صيد اللؤلؤ، معابد البربر). وقد قاز مقترح المركز بإنشاء مركز زوار معبد البربر بجائزتين دوليتين هما جائزة الاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين الشباب وجائزة المهندسين المعماريين العرب الشباب، و تم عرضه في عام 2012 في معرض بينالي البندقية في إيطاليا ومعهد العالم العربي في باريس.

### المستخلص - من الداخل إلى الخارج: دور السياق في المتحف وتصميم العرض في البحرين

من أجل الحفاظ على المواقع التراثية في البحرين وتطويرها وتعزيزها، لا سيما ما شهدته في الآونة الأخيرة، من إضافة مسار صيد اللؤلؤ في المحرق إلى قائمة التراث العالمي لليونسكو، فقد شرعت وزارة الثقافة في البحرين في رحلة طويلة لإعادة تشكيل البنية التحتية الثقافية للجزيرة، حيث ان يعود تاريخ معظم المواقع فيها إلى أكثر من خمسة آلاف سنة. وكجزء من هذا الجهد، ويعمل مهندسون معماريون ومخططو مدن ومصممي معارض مختلفين عن قرب مع وزارة الثقافة للمساعدة في تطوير وتنفيذ هذه الرؤية. وقد سامنا في شركة بسمجي وبيلينسكا للهندسة المعمارية ساهمنا بأربعة أعمال رئيسية، اثنين داخل المباني: في الاستثمار في معرض الثقافة في متحف البحرين الوطني، ومعرض مسار صيد اللؤلؤ في مركز زوار قلعة بو ماهر؛ واثنين في الهواء الطلق: مركز زوار معابد البربر ومركز زوار شجرة الحياة.

وفي هذه الأعمال الأربعة التي اخترنا المشاركة بها في هذا المؤتمر، لعب السياق الدور الرئيسي في إيجاد الشكل النهائي وأبعاده ونسبه. ولاقتناعنا في شركة بسمجي وبيلينسكا بأن الانعكاس الحقيقي والأصيل لأي هوية هي قوة يجب أن تأتي من الداخل وليس من الخارج، وهذه التحديات التصميمية الأربعة تعطينا مثلاً لعملية التصميم القادمة من الداخل إلى الخارج، وليس من

الخارج إلى الداخل. وقد كان أثر بلباو ناجحاً جداً في وضع المدينة على الخريطة الثقافية العالمية، وقد أصبح هذا نهجاً رئيسياً في العديد من المتاحف في جميع أنحاء العالم. ولكن هل هو السبيل الوحيد للمضي قدماً؟ ألا ينبغي علينا أن نتساءل أي نوع من الهوية ستعكس مثل هذه الهندسة المعمارية: هو هوية المدينة؟ هوية الأمة؟ أم 'هوية المهندس المعماري'؟

### ساندرا بوشار، باحثة مستقلة

تحمل السيدة/ ساندرا بوشارة شهادة البكالوريوس في تاريخ الفن وسوق الفن. وقد عملت لأكثر من عشرين عاماً في المتحف، قطاعات التقنيات الحديثة والمرئية، واكتسبت خبرة في نقل المعرفة وتملك تنوع من الثقافات تجاه متلقين مختلفين. حصلت على شهادة ماجستير في عام 2009 في الادارة الثقافية من جامعة باريس- دوفان. وقد كان عنوان اطروحتها " التعاون الفرنسي- الاماراتي في قطاعات الثقافة والتعليم والبيئة" وهي تقوم حالياً بالمساعدة في بناء مشروعات في الشراكات ما بين الثقافات بين فرنسا ودول الخليج في المجالات الفنية والثقافية والتعليمية.

### مستخلص: متحف اللوفر- أبو ظبي: نحو رؤية عالمية في القرن الواحد والعشرين.

إن متحف اللوفر - أبو ظبي، وهو المتحف العالمي الأول في العالم العربي والذي سيفتح ابوابه في ديسمبر من العام 2015، يمثل فرصة للإمارات العربية المتحدة للدخول الى ساحة الدول الثقافية الكبيرة، وبالنسبة لفرنسا يمثل هذا المتحف تحسناً لصورتها كمرجعية دولية للتجربة الثقافية وكذلك بالنسبة لمتحف اللوفر الذي فقد رسالته الأصلية "كمتحف عالمي" في العام 1793 بعد التغيرات السياسية والتاريخية. ولكن وراء التحديات الدبلوماسية والسياحية والثقافية والاقتصادية في ظل الانقسام وكونه أصلاً قبة رمزية صممها (جان نوفيل) فهو شيء أكثر أهمية يتم تنفيذه. على كلا الجانبين، الإمارات العربية وفرنسا - كونهما اشارات الى حوار الثقافات، فإن الروح العالمية المشتركة هي ثابتة. اذا كانت المثل العليا تبدو مشتركة، علينا ان نحدد ماذا تعني هذه الافكار لكل دولة، مع إعطاء اعتبار للهوية الوطنية الخاصة بها. ما نوع الروح العالمية التي نناقشها؟ تلك الخاصة بالعلماء والمفكرين المسلمين العظماء من القرن السابع الى القرن الخامس عشر. تلك المتجسدة في في بغداد وقرطبة ودمشق والقاهرة أو تونس؟ أو تلك الخاصة بالتنوير والتي أرادت تحرير الناس من الظلام ونير الكنيسة والدولة من خلال المعرفة. كان التنوير هو بروز سيادة الغرب في العلوم والفلسفة وتكوين المقاييس والضوابط الفكرية مثل تاريخ الفن. إضافة الى ذلك، كان القرن الثامن عشر هو زمن تكوين الشرق الخيالي، بعيداً عن

هويته. يضع متحف اللوفر - أبو ظبي إعادة تعريف للمتحف العالمي، في تفاعله مع الجمهور الجديد وي طرح منظوراً جديداً للمتحف. يجب ان يسمح متحف اللوفر - ابو ظبي ببروز منهج متجدد للرؤية العالمية وتاريخ الفن بشكل اكثر عمقا، من أجل ان يتحرك الى ما وراء قلبه الذي يركز على الغرب والذي لم يعد ملائما في مجتم ع العولمة في القرن الواحد والعشرين. وبهذا المعنى فإن متحف اللوفر-أبو ظبي يقع في مفترق طرق ليس فقط بين الشرق والغرب ولكن أيضا بين الشمال والجنوب، وهو فرصة لهذا العالم لمزيد من التفاهم والتواصل بشرط ان نواجه الاسئلة الموجزة اعلاه بوعي.

\* مبارك حمد المهيري، المدير العالم لمركز ابو ظبي للتراث في متحف اللوفر - ابو ظبي، ولادة المتحف، دليل معارض باريس وأبو ظبي (2013-2014).

### مارتين بيست، مدير تنفيذي، إبداعات ثقافية

المدير التنفيذي والمؤسس المشارك في شركة الابداعات الثقافية التي تتخذ من لندن مقراً لها، وهي احدى الشركات الاستشارية العالمية الرائدة في مجال التراث والثقافة. يتخصص مارتين ويعمل كمهندس معماري في الادارة والتطوير الاستراتيجي في تقديم مشروعات ثقافية عالية الجودة وخاصة المتاحف. ويمتلك مارتين معرفة وخبرة واسعة في العمل في الشرق الاوسط وخاصة في منطقة الخليج، حيث اشترك خلال الخمس والعشرين سنة الماضية في العديد من المشروعات الرائدة في المنطقة. ويحرص مارتين على ضمان انتقال المعرفة وبناء الامكانيات خلال مشروعاته، ويتبنى مفهوم الأصالة في تطوير كافة المشروعات الثقافية التي يعمل فيها.

### مستخلص: المتاحف والسياسة الثقافية في دول مجلس التعاون الخليجي

بعد الازمة المالية العالمية عام 2008، أثير سؤال عن التركيز على الثقافة المادية وهو ما لم يحدث من قبل. فمذ السبعينات كان هناك في منطقة الجزيرة العربية فهم وادراك متنامي على مستوى السياسة الوطنية بأن هناك أهمية للعاصمة الثقافية بقدر أهمية العاصمة المالية في الاستجابة لمتطلبات القرن الواحد والعشرين للتعبير عن الهوية الوطنية وتبوء مكانة ممتازة على المستويين الإقليم والدولي. وقد كان هناك تحول جذري في المنطقة في السياسات الوطنية حيث ان كان للجانب الثقافي ( وبالأخص تطوير متاحف جديدة) أولوية من قبل كافة الدول. وقد كان هناك تركيز على تكوين رموز ثقافية وطنية فعلية تتجاوز التأثير المادي والمثني، وتعمل من خلال وظيفتها ومحتواها على توفير فهم اكبر لثقافة البلد. ورغم ان الخطوط العريضة تم اقتصارها على بعض المتاحف العملاقة في المنطقة- والتي شُيد بعضها لتكتنف مواد ثقافية

عالمية - فإن اهدافها المطروحة كان مثار تساؤل بشكل متزايد على الصعيدين المحلي والدولي. كما يوجد فهم متزايد لدى صانعي السياسات في منطقة شبه الجزيرة العربية ان المحتوى الثقافي للمتاحف ومواقع التراث، بالإضافة إلى تطوير فهم مشترك (وليس وجود مادي رمزي) هو من سيوسع ملائمتها للزوار المحليين والاجانب. وسيقدم هذا عوائد لكل دولة لتتجاوز حد الطموحات السياحية التجارية او المالية التي قد تطلق المفهوم الأولي لمشروعات المتاحف.

سنتناول هذه الورقة البحثية تجارينا في العمل في المتحف الحالي والقديم ومشروعات الموروث الثقافي في أغلب دول شبه الجزيرة العربية من اجل تسليط الضوء على بعض التغيرات الاخيرة في سياسات تطوير الثقافة المحلية وكيف ان المنهج قد يختلف من دولة إلى أخرى.

### منير بوشناقى، المدير العام للمركز العربي الاقليمي للتراث العالمي، البحرين

كان منير بوشناقى المدير العام للمركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية. كما كان نائب المدير العام للثقافة في منظمة اليونسكو ومدير مركز التراث العالمي. وقبل انضمامه الى منظمة اليونسكو، عمل بوشناقى من العام 1975 وحتى العام 1981 كنائب مدير، ومن ثم مديراً للفنون الجميلة والمعالم والمواقع الأثرية في وزارة الثقافة والاعلام في الجزائر. يحمل بوشناقى شهادة الدبلوم في التاريخ من كلية الآداب (الجزائر) وشهادة الدكتوراه في علم الآثار والتاريخ القديم من كلية الآداب من جامعة اكس-ان-بروفانس (فرنسا)، وهو مؤلف لعدة كتب ومقالات حول بحوث الآثار وصون التراث الثقافي.

### كلمة رئيسية: سياسات جديدة لتطوير المتاحف في شبه الجزيرة العربية والخليج

ان التحديات التي جلبتها المتاحف الجديدة في شبه الجزيرة العربية والخليج كثيرة وهي تسبب في بعض الاحيان قلق في صفوف المختصين. وقد تؤثر التغيرات في سياسات المتاحف في هذه المنطقة كنتيجة للنمو الاقتصادي السريع والعولمة على الدور التقليدي للمتاحف في المجتمع. ومن المفترض اليوم ان الانفجار غير العادي في انشاء سلسلة من المتاحف المتميزة في شبه الجزيرة العربية والخليج كثيرة وبتوقيع معماريين عالميين بارزين أن يؤدي إلى تكوين وعي جديد وان يشجع على تطوير فهم جديد للمتحف المتعولم. وقد ظل هذا المفهوم يتطور على مدى عقد ويمكن رؤية المناهج الجديدة في جمع محتويات المتحف وعرضها في متحف اللوفر-ابو ظبي على سبيل المثال. وبالنسبة لهؤلاء المسؤولين عن تطوير سياسات جديدة في مجال المتاحف، فإن الفلسفة هو امتلاك مكان للانفتاح والمشاركة في شبه الجزيرة العربية والخليج من اجل تعزيز الحوار بين الثقافات والتغلب على التحديات الجديدة. وفي ذات الوقت، تعكس هذه المتاحف

العالمية المحتويات التي تم حفظها لقرون في المتاحف الغربية. وبالتالي يجب متابعة وتحليل دور هذه المتاحف بصفاتها أماكن للمعرفة والتبادل مع الفاعلين الجدد في هذا المجال والفضاءات الجديدة التي تمثلها. وسيكون من المفيد في هذا العصر الذي يصبح فيه العالم "قرية عالمية" القيام "بمهمة طرح الاسئلة وتحفيز النقاشات الموضوعية وتوفير الإلهام للتفكير المتعمق فيها".

### سوزان ايلين دي، استشارية تربوية، دار الآثار الاسلامية، الكويت

انضمت سوزان ايلين دي الى دار الآثار الاسلامية في فبراير 2007، حيث تولت مسؤولية المنشورات الصادرة عن هذه الدار مثل " حديث الدار " و "بريد الدار". وفي عام 2008، نقلت اهتمامها الى برامج التعليم. وقدمت أول ورشة فن خاصة بالأطفال تابعة لهذه الدار عن جوانب مختلفة للفن والثقافة في العالم الاسلامي لأطفال تتراوح اعمارهم بين 8 الى 12 سنة. ويوجد اليوم في الدار 11 برنامجاً تربوياً تخدم جميع الفئات العمرية ابتداءً بالرضع (الذين تبلغ اعمارهم 18 شهر) وحتى الكبار. وقبل انضمام سوزان الى دار الآثار الاسلامية، عملت كمستشارة اتصال في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا لمدة (12) عاما ومستشارة حملة انتخابية ناجحة في الولايات المتحدة لمدة (19) عاماً.

**مستخلص: تطوير متحفنا الخاص: بناء متاحفنا الخاصة بنا: تكوين الجيل القادم من المحترفين في المتاحف**

ستنظر هذه الورقة البحثية في تطور برنامج المرشدين الصغار في دار الآثار الاسلامية (بعد إعادة تسميته بـ "برنامج متدربي المتاحف في دار الآثار الاسلامية" في سبتمبر)، وغيرها من البرامج التي تقدمها الدار. كما ستناقش الورقة البرامج التي تكثرت بالنجاح وتلك التي لم تنجح وكيف أن العمل في هذا الجانب يتقدم الى الامام. كما ستتضمن الورقة أيضاً تغذية راجعة من المرشدين المتحفيين الصغار وكيف أفادهم البرنامج في التطوير الشخصي والخيارات الوظيفية. فقد أظهر دليل وصفي تم جمعه في الكويت ان الوظائف التي تتعلق بالعمل في المتاحف لم تكن حتى في نطاق 98.7% من الاشخاص الذين كانوا يستعدون للالتحاق بالجامعة. وبالأخذ بعين الاعتبار هذا الامر وبعد وضع هدف واضح لتطوير امكانية الشباب الكويتي والمقيمين الدائمين في الكويت للالتحاق بمهنة عمل في مجال المتاحف، اطلقت دار الآثار الاسلامية برنامج المرشدين المتحفيين في يونيو 2012. والبرنامج مفتوح لطلاب الثانوية الذين تتراوح اعمارهم من 3 الى 16 عاما ويتطلب البرنامج الالتزام به لمدة (22) شهر إضافة الى استيفاء كافة واجبات

المرشد المتحفي. ويقضي المرشدين المتحفيين (3) ساعات في الشهر يتم تعريفهم خلالها بتاريخ الفن والتعلم عن عمل المتحف. وفي بداية البرنامج يتم تعريفهم بخمسة مجالات رئيسية في عمل المتحف: المعالجة والحفظ والتعليم المتعلق بالمتحف والادارة وتقديم المعروضات والصور. وبعد اكتمال هذه التعريفات, يختار كل مرشد مجالين ويقوم بعمل مختبري لمدة (6) اشهر لكل مجال. ويقضي المتدرب الأشهر الأربعة المتبقية في العمل في مجموعة لاستيعاب وتكوين وادارة المعروضات. وقد افتتحت مجموعتنا الاولى، دفعة عام 2014، معرضهم في 17 مايو كجزء من احتفال دولة الكويت بيوم المتاحف العالمية. فيما أكملت المجموعة الثانية، دفعة عام 2015، المرحلة التعريفية من البرنامج وبدأوا بالعمل على اختيار تخصصاتهم. وقد يكون من المبكر الحديث عن نتائج عامة، لكننا نعرف أن أحد المرشدين من دفعة عام 2014 قد تم قبوله في برنامج درجة ادارة التراث في الهند وهناك آخر يخطط لدراسة موضوع مشابه في المملكة المتحدة. وكان متدرب ثالث يخطط للتخصص في الكيمياء لكنه يفكر الآن جدياً بالعمل في مهنة صون التراث.

#### نوره الشيخ، منسقة تعليم أولى، متحف الفن الاسلامي واليزابيث روبرتس، باحثة مستقلة

نوره الشيخ هي منسقة تعليم أولى في متحف الفن الاسلامي في الدوحة وتحمل شهادة الماجستير في التربية من كلية هارفارد للدراسات العليا حيث كان بحثها حول كيف يمكن للصناعات المتجددة ان تثير التفكير النقدي والابداع والتسامح في الشرق الاوسط والاسواق الناشئة الاخرى. وهي حاصلة ايضا على منحة (ام ديار) للحلول المتجددة لعملها مع منظمة تعليمية في باكستان حول خطة المنظمة للنمو لمدة (5) اعوام والمنهج التعليمي. وقد حصلت على شهادة البكالوريوس من جامعة جورج واشنطن في السياسة الدولية والدراسات الشرق اوسطية.

تحمل اليزابيث روبرتس شهادة الثانوية العالية في التاريخ الثانوي من جامعة كامبرج وهي استاذة مؤهلة بشكل كامل في المملكة المتحدة. ولديها خبرة واسعة في التدريس حيث قامت بالتدريس في كل من المملكة المتحدة ومنطقة الخليج لمدة (7) سنوات. اكملت اليزابيث دراسة الماجستير في تخصص المعارض والمتاحف من كلية لندن الجامعية في قطر خلال العام الدراسي 2012-2013، وتخرجت من هذا البرنامج بامتياز. وفي الفترة من يونيو الى ديسمبر 2013، كانت تعمل في متحف الفن الاسلامي في الدوحة بصفة مستشارة في قسم البرامج التعليمية والدراسية.

مستخلص: العمل مع المدرسين حول كيفية الاستفادة من المتاحف بشكل مؤثر في قطر

تتبع رؤية متحف الفن الاسلامي في الدوحة من الاعتقاد بأن المتاحف هي " امتدادات طبيعية للمدارس والجامعات حيث يكون التعلم ممتعاً" ويتبنى قسم التعليم بالمتحف منهجاً استكشافياً تكوينياً للتعلم مع التركيز على تكوين المعنى الشخصي من قبل الطلاب واشراكهم في العملية التعليمية. ويهتم متحف الفن الاسلامي بشكل أساسي في إشراك المدارس في قطر وتمثل زيارات المدارس للمتحف نسبة 5 الى 7% من جميع الزيارات خلال الفترة من يناير 2012 وحتى الآن. ولكن بحوث جمهور التعليم تؤكد ان المدرسين في قطر عادة يفتقدون الى الوعي عن كيفية استغلال المتاحف بشكل مؤثر كمصادر تعليمية وخاصة في المدارس المستقلة. ومن أجل تناول هذا الموضوع بالدراسة اشترك متحف الفن الاسلامي مع المركز الوطني لتطوير التربيين التابع لجامعة قطر من أجل تقديم دورة قصيرة للمعلمين حول نظرية وتطبيق استغلال المتاحف ضمن المنهج الدراسي وتضمن التعليم المبني على الاهداف كاستراتيجية تعليم مؤثرة. وقد ربطت الدورة القصيرة بين المحاضرات الدراسية والحلقات النقاشية مع ورش عملية من اجل تجهيز المعلمين بالمعرفة النظرية الضرورية وبمجموعة من المهارات القابلة للتطبيق. واستكشفت الورشة مفاهيم مثل التكوينية والذكاء المتعدد وطرح الاسئلة وكانت تستهدف بشكل خاص مدرسي العلوم مع روابط واضحة مع منهج العلوم في المجلس الاعلى للتعليم. ان هذه الفرص المهنية للمدرسين هي اكثر اهمية مما سبقها في قطر بالنظر الى ان مشروعات المتاحف البارزة سيتم افتتاحها في الاعوام القادمة تحت إشراف هيئة متاحف قطر. ويقدم المشروع نموذجا للعاملين بمهنة المتاحف في قطر والمنطقة بأكملها حول كيفية اشراك هذه المتاحف مع جمهور المدارس من خلال تدريب المعلمين.

**باميلا ايرسكين - لوفتوس، مديرة معرض الاعلام والاتصال والصحافة، جامعة نورث ويسترن في قطر**

باميلا ايرسكين - لوفتوس هي مديرة متحف جديد في جامعة نورث ويسترن في قطر. وتضمنت المناصب العليا السابقة لها في المتاحف العمل مع هيئة متاحف قطر، وقسم متاحف الشارقة في الإمارات العربية المتحدة، وفي متحف الفن الحديث في مدينة نيويورك. وقد حصلت باميلا على شهادة الدكتوراه في دراسات متاحف الجزيرة العربية ( جامعة نيو كاسل بالمملكة المتحدة) وشهادة الماجستير في دراسات المتاحف (جامعة ليسبيستر بالمملكة المتحدة). وقد قامت بتطوير وإدارة بوابة جمع المتاحف [MAPcollective.org](http://MAPcollective.org) عن المتاحف والعمل فيها في شبه الجزيرة العربية وهي محررة لنشرة: إعادة تصور للمتاحف: المتاحف في شبه الجزيرة العربية (المتاحف... الخ

(2013) ونشرة "المتاحف والإرث المادي: جمع التراث في شبه الجزيرة العربية (المتاحف ... الخ (2013).

### مستخلص: فكرة المتحف غير الجامع للمواد في دول الخليج

يبدو أن الجانب الوحيد الذي تشترك فيه مشروعات المتاحف الجديدة على مستوى الدولة والمتاحف الخاصة والمحلية في الخليج هو جمع الآثار. وسواء كانت قد تشكلت من قبل افراد على مدى اعوام او تم شراؤها بشكل رسمي في فترة قصيرة من الزمن، فإن فكرة المتحف مرتبطة بشكل وثيق بفكرة أن يكون للمتحف مجموعة دائمة من المقتنيات. ورغم ذلك، فإن المتاحف التي لا تقوم بجمع المقتنيات بدأت بالظهور في دول الخليج وهي تثير تساؤل حول هذا الترابط. سيناقش هذا العرض فكرة المتحف الذي لا يقوم بجمع المقتنيات وبعض الجوانب المتعلقة بهذه بهذا النوع من المتاحف البارزة في منطقة الخليج. فبعد انتقال تركيز المتاحف من جمع المقتنيات الى مشاركتها مع الزائر وإلى خدمة المجتمع، فقد توسّع فهم "جمع المقتنيات": إن المتاحف التي لا تقوم بجمع المقتنيات والتي تتواجد في اشكال متنوعة حول العالم ربما من الافضل تسميتها "متاحف غير مُتّاحة" حيث يقوم عدد كبير منها باقتناء المواد عن طريق وضع الأشياء مع بعضها البعض من اجل عرضها لكنها لا توفر الإتاحة لهذه المقتنيات. إن هذا النوع من المتاحف قد ميز نفسه عن أماكن العرض المؤقتة وفضاءات المشاركة الاجتماعية من خلال مهمتها، ورغم ذلك سواء كان هذا الاختلاف يحدث او سيحدث من قبل الجمهور في الخليج إلا أننا لم نره حتى الآن. ان لمنهج عدم جمع المقتنيات بعض الميزات حيث تسمح بالعمل والتركيز أكثر على المعروضات والبرمجة والجمهور كما أنها لها عيوب أبرزها تلك المتعلقة بتبادل عملية الجمع وجمع الأموال. غير أن تلك الجوانب وغيرها تأخذ منحى مختلف المقاييس والعمل في الخليج، وهي منطقة قد تكون بالفعل أكثر تكيفاً ودعماً لمتحف لا يقوم بجمع المقتنيات عن غيرها من الأماكن في العالم.

تيموثي أنسول، أستاذ علم الآثار، جامعة مانشستر (المملكة المتحدة) وراثشيل ماكلين، زميلة باحثة، قسم الآثار، جامعة مانشستر (المملكة المتحدة)

يعمل تيموثي أنسول كأستاذ لعلم الآثار (رئيس قسم) في جامعة مانشستر. وقد اكمل دراسة البكالوريوس في جامعة شيفيلد (1992) والدكتوراه في جامعة كامبردج (1995). وبعد ذلك، عمل كزميل باحث في كلية سانت جونز، جامعة كامبردج، وتم تعيينه في جامعة مانشستر في عام 1999. وهو مؤلف أو محرر لعدد 18 كتاباً وأعداد خاصة من المجلات وكذلك العديد من



الدراسات والمقالات. ومن ضمن مؤلفاته ذات العلاقة "علم الآثار والشعائر والدين" The Oxford Handbook of (Archaeology, Ritual, Religion) (2004) ومحرر كتاب "دليل اكسفورد لعلم آثار الشعائر والأديان" (The Archaeology of Ritual & Religions) 2011. وهو متخصص في النظرية الأثرية المتعلقة بالشعائر والأديان وبشكل عام في علم آثار العصر الحديدي في أفريقيا. وهو مشترك حالياً في مشروعات في شمال غانا وجنوب غرب أثيوبيا والبحرين.

أما رانثيل ماكلين فقد حصلت على الدكتوراه من جامعة كامبردج عام 1996 ولديها حالياً زمالة شرف بحثية في قسم الآثار، جامعة مانشستر. وتمتلك سنوات عديدة من الخبرة في إدارة المشروعات والعمل في أفريقيا في شرقها وغربها، وأنجزت أيضاً بحثاً في البحرين. وكان آخر مؤلفاتها هو كتاب "دليل الآثار في البحرين" (An Archaeological Guide to Bahrain)، (2011). تتنوع اهتمامات بحوثها لتشمل علم آثار الطعام و صناعة المعادن وطرق المسح.

### مستخلص: متحف جامع الخميس ودوره في السياسة الثقافية في البحرين

تمتلك البحرين هوية فريدة من نوعها في شبه الجزيرة العربية، فهي صغيرة جغرافياً ويقطنها عدد قليل من السكان لكنها تتميز بتنوع سكانها، وهي تعتبر أقل ثراءً من جيرانها. ونتيجة لهذه الأسباب اختلفت سياستها، السابقة والحالية، في مجال المتاحف وكذلك الدور الذي تلعبه المتاحف في النمو الثقافي عن تلك الموجودة في جيرانها دول المنطقة. إضافة الى ذلك فإن آثار ما قبل التاريخ المتوافرة القلت بظلالها على ماضيها الحديث وكان من الصعب على المتاحف عكس تنوع السكان والتاريخ الطويل للعيش على هذه الجزيرة بشكل ملائم. وبعد تسليمها بالقيود ومشاكل الماضي، تم تدشين مشروعات المتاحف صغيرة الحجم حيث انها مترسخة بشكل قوي ضمن السياقات الثقافية والجغرافية الخاصة.

وستلقي هذه الورقة البحثية الخاصة بمتحف جامع خميس نظرة على الآثار الإسلامية وتاريخ البحرين من خلال بيئة خاصة بمنطقة "البلاد القديم" وسيسعى لإشراك المجتمع المحلي خلال عملية التصميم. وتأمل سياسة الإشراك هذه في استخدام المتاحف في بناء فكرة مفصلة ومتنوعة ومجسدة أكثر عن الهوية الوطنية من تلك التي يمكن رسمها من خلال متحف وطني واحد.

ماجوري كيلى، باحثة زائرة (ربيع 2014) كلية لندن الجامعية في قطر

كانت ماجوري كيلي استاذ مساعد في الجامعة الامريكية في الكويت حيث درست علم الآثار لمدة (8) سنوات بصفتها أحد المؤسسين لتلك المؤسسة التعليمية. وتتضمن اهتمامات بحوثها العالم العربي والمتاحف وعلم الإنسان في الفن. ونشرت مقالات ودراسات عديدة حول عرض الثقافة في المتاحف وجمهور السياح كما قامت بتحرير مجلد عن الحضارة الإسلامية. وآخر مشروع لها هو " الكويت بعد 50 عاما من الاستقلال " (Kuwait at 50) وهو عرض مرئي عن الكويت في الذكرى الخمسين لاستقلالها. وتقوم حالياً بجمع ارشيف صور عن الفن العام في منطقة الخليج.

### مستخلص: متاحف الكويت: للسكان المحليين فقط؟

في وقت يتم فيه عرض المعروضات والمقتنيات العالمية في منطقة الخليج في بنايات مصممة من قبل معماريين، تعود متاحف الكويت الى وقت سابق عندما كان يُتوقع من أغلب الزوار أن يكونوا مواطنين و/ أو مقيمين وليس هنالك فكرة لتغطية مثل هذه الأنشطة في الصحافة العالمية. ولذلك، فإن متاحف الكويت هي منافسة بالحد الأدنى فيما يتعلق بالحصول على اهتمام عالمي بل هي مكان لعرض المواد القديمة ذات ورؤية محدودة. لكن ما الذي يميز هذه المؤسسات - العامة والخاصة وشبه المتاحف- في جانب جمع المقتنيات وعرضها وبرامجها التعليمية وإدارتها؟ هل توجد جوانب يمكن استغلالها من قبل المتاحف الحديثة لجعلها أصيلة الجذور الخليجية وخاصة بشكل إقليمي؟

### ثاليا كينيدي، نائب مدير قسم التعليم، متحف الفن الاسلامي، الدوحة

الدكتورة ثاليا كينيدي هي نائب مدير قسم التعليم في متحف الفن الاسلامي في الدوحة. تدرّيبها الجامعي كان في الفن الاسلامي وتاريخ العمارة وهي حاصلة في هذا المجال على شهادة الدكتوراه (2006) وقد قامت بنشر وتقييم بحوث من عام 2002 وحتى عام 2007، كما حصلت على منصب محاضر زائر في معهد الدراسات الاسماعيلية، متحف فكتوريا وألبرت وكلية الدراسات الشرقية والأفريقية. ومن عام 2007 وحتى عام 2010 كانت المدير المؤسس لمعهد جبل تركواز للفن والعمارة الافغانية في كابل وظلت تعمل كعضو في مجلس ادارة المعهد. وفي عام 2011 حصلت ثاليا على بعثة دراسية من معهد جيتي لصون التراث ومؤسسة دورس ديوك للفن الاسلامي قبل انضمامها الى متحف الفن الاسلامي في عام 2012.

## مستخلص: دراسة أولية لسلوك الزائر في متحف الفن الاسلامي في الدوحة

يوجد في متحف الفن الاسلامي في الدوحة مجموعة تشمل النطاق الكامل للفن الاسلامي من 7 قرون. وفي سنواته الخمس الأولى جذب المتحف أكثر من 1.2 مليون زائر في بلد يبلغ عدد سكانه 1.8 مليون نسمة فقط، منهم 15% من القطريين. يشير البحث الذي أجري على زوار المتحف انه في الوقت الذي تعرض فيه الصالات الدائمة في المتحف تجربة جمالية بشكل أعمق فإن التفسير والاتجاه المحدود على العرض يعني أن هنالك القليل مما يمكن أن يشجع الزائر على المكوث لوقت أطول في مشاهدة المعروضات والتفاعل معها بشكل أكثر عمقاً. ومن أجل تناول هذه القضية قام متحف الفن الاسلامي بمشروع مشترك لتقصي خلفية الزوار ودوافعهم من الزيارة وتوقعاتهم منها وسلوك الزائر في قاعات العرض واستجابته للمعروضات. وقد تم إجراء بحث نمطي في صيغة ملاحظة مفتوحة للاستدلال على تصميم الجناح ووسائل بحث كمية ونوعية تلائم الجمهور والمتاحف في منطقة الخليج. وقد تكونت العينة المستهدفة من 1500 ملاحظة و 750 مقابلة مما يعني أن البحث سيقدم معلومات مهمة عن الجمهور الواسع الذي يزور المتاحف وكيف يتصرف. كما ستسلط النتائج التي سيتم التوصل إليها الضوء على الكيفية التي يمكن لعروض المتاحف أن تلبي بها توقعات الزائر بشكل أفضل من أجل اشراك الجمهور بشكل أعمق قدر المستطاع. ونعتقد أن هذه الدراسة الأولية هي الأولى من نوعها في الخليج وستقدم معلومات قيمة ونظرة عميقة لمعرفة تطور المتاحف في منطقة الخليج بشكل أفضل.

كريستينا كريس، أستاذ مساعد، مديرة دراسات المتاحف ومديرة متحف علم الانسان بجامعة دنفر

درست كريستين كريس لأكثر من 20 عاما صيغ وسلوكيات المتاحف من منظور عالمي ومقارن وثقافي. وقد أجرت بحثاً على المتاحف واشتركت في برامج التدريب الخاصة بالتراث وتطوير المتاحف في أندونيسيا وفيتنام وتايلاند، بالإضافة الى الولايات المتحدة و أوروبا. وتتضمن بعض مؤلفاتها "تحرير الثقافة: منظورات ثقافية حول المتاحف والعرض وحفظ التراث" (2003) و"خيوط لا يمكن لمسها: عرض التراث الحي لمنسوجات داياك" (2012)، و"تغيير قوانين الطريق: ما بعد الاستعمار والاخلاقيات الجديدة لعلم الانسان في المتاحف" (2011). وتشارك كريستينا الدكتور ريتشارد ساندل في تحرير سلسلة "معاني المتحف".

كلمة رئيسية: تحديد معنى الاشياء في المتحف وما وراء ذلك

إن فكرة أن الأشياء مترسخة بالمعرفة ووسائل نقل المعلومات كانت هي المقياس السائد لفهم وتفسير وعرض المقتنيات غير الغربية في المتاحف الغربية لأكثر من قرن. وقد فُهمت الأشياء أيضاً وبشكل كبير على أنها مجازات مرئية: شيء موجود مسبقاً أمام العين. وتتناقض هذه المناهج مع الطرق متعددة الحواس حيث يتم التعرف على الأشياء واختبارها في مجتمعاتها الأصلية ولكنها في المقابل تحد من فهمنا وتقديرنا للتنوع الثقافي الذي تمثله هذه الأشياء. وبأخذ أمثلة من السكان الأصليين لأمريكا الشمالية وتايلاند وأندونيسيا، تبين للدكتورة كريس كيف أن الدراسات الثقافية لنماذج المتاحف وأعمال العرض في بيئات متنوعة تكشف الطرق المتعددة التي يفهمها الناس وتتعلق بالأشياء الموجودة في المتاحف وما وراء ذلك.

### سيباستيان مايسال/ استاذ مساعد للدراسات العربية والشرق اوسطية/ جامعة جراند فاللي

سيباستيان مايسال هو أستاذ مساعد للدراسات العربية والشرق أوسطية في جامعة جراند فاللي وهو مؤلف "القانون العرفي للبدو في شمال الجزيرة العربية" (2006)، "الأزديّة- الدين والحياة" (2007)، و"موسوعة جرينوود للحياة في المملكة العربية السعودية ودول الخليج" (2009)، "العربية المعاصرة" (2013) "من العبودية الى الاستقلال: الزحف العسكري العالمي لجنود جنوب السودان" (2014). وفي السابق، كان سيباستيان مدير البحوث لمجموعة هيفاء الفيصل، وتركز بحثه على التغيير الاجتماعي وتكوين الهوية بين الاقليات والمجموعات وغيرها من الأقليات في الشرق الأوسط.

### مستخلص: لماذا لا يذهب الناس الى المتحف اليوم؟ الوعي العام والمواقف تجاه المتاحف في المملكة العربية السعودية

إن مساحة المتحف السعودي ناشئة وبارزة والبنى التحتية فيها من الإمكانيات ما يؤهلها لتصبح منطقة جذب محلية والى حد أقل إقليمية. وتمثل هذه العبارة المتفائلة نقطة بداية حول مناقشة ملامح هذه الأماكن وكيف ينظر إليها غالبية السكان. ولم يتداخل ظهور طبقة متوسطة متعلمة مع حضور متزايد لعدد متزايد من المتاحف المشيدة حديثاً. وقد أدت الخطى المتسارعة للنمو في السبعينات بالمملكة العربية السعودية الى أخذ خطوات إضافية للحفاظ على الإرث الطبيعي والثقافي للمملكة وتعتبر الهيئة العامة للسياحة والآثار في المملكة العربية السعودية هي الهيئة المسؤولة عن جميع المتاحف في المنطقة. وبتطبيق مفاهيم غربية على الأغلب في إقامة شبكة من التراث السياحي، كانت الهيئة العامة للسياحة والآثار السعودية تأمل في تغيير الاتجاه المحلي السائد نحو المتاحف والآثار والمعارض الفنية بشكل عام. هذا الاتجاه مرتبط بعدم معرفة

المجتمع السعودي في عرض منتجاتهم أو المنتجات الأجنبية في مجال الفن والثقافة. أرى في هذا البحث أن الاتجاهات الدينية والثقافية العامة لمعظم السعوديين تم تجاهلها بشكل كبير في إنشاء مساحة المتحف الحديث. يعرض البحث نتيجتين: الأولى وهي نتيجة المسح على مشاهد المتحف السعودي أجراه الباحث والثانية تحليل إنساني لاتجاهات السعوديين تجاه تأسيس أعمال معارض ومتاحف في المملكة. وهذا مبني على أساس بحث ميداني أجري على مدى 10 سنوات بين طبقات ومجموعات اجتماعية مختلفة وكذلك تحليل كمي لاستطلاع الرأي أجري بين الطلاب السعوديين وعوائلهم في المملكة وفي الخارج.

### هيرمان باشيرون ميندوليكيو، باحث، جامعة برشلونة

يحمل هيرمان باشيرون ميندوليكيو شهادة دكتوراه أوروبية في تاريخ الفن والنظرية والنقد من جامعة برشلونة. وهو زميل في مجموعة بحوث "الجمعية الرقمية والعمارة والفن" وباحث في الطاولة الدولية "ثقافات مرئية عالمية". تتضمن مجالات بحثه الحالية مواضيع الثقافة بين الشعوب، العولمة والانتقال في الفن المعاصر والسياسات الثقافية، التفاعل بين الوسائل الفنية والتعليمية والأعمال الثقافية في منطقة البحر المتوسط والتعاون الثقافي بين آسيا و أوروبا. وكناقد للفن ومعالج مستقل، فهو يكتب مقالات لعدة مجلات دولية، وهو مساهم محرر في مؤسسة "الثقافة 360" وهو مشارك في تأسيس منصة الفن والفكر المعاصر.

### مستخلص: تبادل النماذج: التعليم وبرامج الإقامة في المتاحف المعاصرة

في عصر العولمة أصبح من الضروري مقارنة النماذج وتحليل الوسائل والمناهج والانظمة المختلفة الخاصة بالعلاقة بين التعليم ومراكز ومتاحف الفن. لو لعبت الاكاديمية ( الجامعات، ومراكز البحوث والكلديات ومعهد الفنون الجميلة) دور الناقل والحامل للمعرفة، في هذه الأيام الحالة تتغير بسرعة. يركز هذا البحث على تحديد وتحليل التفاعلات الجديدة لأنتاج المعرفة في المتاحف- وخاصة في متاحف الفن الحديثة - من خلال مجالين محددين: برامج الفنانين المقيمين وتطوير ممارسات جديدة (والتي هي في جوهرها غير أكاديمية) وهي تبرز بفضل المراكز المتعددة لدراسات الفن والابداع وكذلك المتاحف. يستكشف البحث تطور الممارسات الفنية وعلاقتها بالعمليات التعليمية الحديثة في المتاحف مقارنة بالنماذج في أوروبا والشرق

الأوسط وشبه الجزيرة العربية. من خلال أمثلة عن النماذج المترسخة وكذلك بروز واقعيات وتوقعات جديدة، وسيتناول البحث قضايا تتعلق بالدور التربوي للمتحف في عصر العولمة. كما يهدف البحث الى التركيز على تطوير برامج الدراسات المترابطة بين النظرية والممارسة والظواهر المتزايدة لانتقال الفنانين والباحثين عن مشروعات اقامة.

### غريس موراي، متخصصة بالتربية، المتحف العربي للفن الحديث، الدوحة

غريس موراي هي متخصصة في تعليم الكبار والبرامج الأكاديمية في المتحف العربي للفن الحديث. يهدف البحث الى التركيز على تطور برامج الدراسات المترابطة بين النظرية والممارسة والظواهر المتزايدة لانتقال الفنانين والباحثين عن مشروعات اقامة.

### مستخلص: مواجهة الفن المعاصر في قطر

في هذا البحث سأناقش التناقضات الالكترونية الاخيرة حول الفن المعاصر في قطر جنبا الى جنب مع خبراتي كتربوي في المتحف العربي للفن الحديث من اجل تقديم منظور جديد في الكيفية التي يتم تلقيه وتفسيره في هذه الدولة الخليجية السريعة النمو. رغم ان بعض الصحفيين افترضوا أن ردة الفعل الجمهور على الفن المعاصر من الخارج ستكون سلبية، فأني اكد بتحليل استجابات زوار المتحف والمعلقين المحليين ان قصة جديدة تبدأ بالظهور. في الوقت الذي ظهرت فيه نقاشات ساخنة وحتى احتجاجات ضد الاعمال الفنية في شبكات التواصل الاجتماعي، تميل استجابات المشاهدين في وجود الاعمال الفنية الواقعية الى ان تكون ايجابية. ورغم ذلك لا يزال هنالك الكثير للقيام به. كيف يمكن لمبادرات ومعارض فن معاصرة في الدوحة ان تكون اكثر شمولا واستجابة لمجتمعات متنوعة هنا؟ سأقول ان النقاشات المفتوحة ( في داخل او خارج المتحف) والتي سيضع حولها مجالات من المعاني في الفن هي الطريقة الرئيسية لتشجيع النقد الفكري والاشترك في الاعمال الفنية المعاصرة , تكون معنى للفن في سياق فني وتخلق فضاء للحوار والانعكاس حول قضايا اجتماعية اوسع.

### ناتالي بويتز، استاذ مساعد في علم الانسان، جامعة نيو يورك ستي ابو ظبي

ناتالي بويتز هي استاذ مساعد في الدراسات العربية المتقاطعة في جامعة نيو يورك ستي ابو ظبي. يركز بحثها الذي اجرته على اساس قاعدة علوم انسانية في الصومال واليمن على اسألة

الهجرة والانتقال/ عدم الانتقال, الحفظ والتطور, الهوية والتراث في العالم العربي والعالم الغربي والمحيط الهندي. تتضمن مؤلفاتها مقالات ومجلد شاركت في تحريره حول الترحيل " نظام الترحيل: السيادة والمكان وحرية الحركة" (2010) وعدة مقالات حول التحول الاخير في جزيرة سوقطرة اليمنية ودخولها مواقع التراث العالمي. تعمل بويتز حاليا على مخطوطة كتاب حول هندسة التراث والتطور المبني على اساس الحفظ في جزيرة سوقطرة.

### مستخلص: تحيف جزيرة سوقطرة للحاضر وإعادة تدوير الماضي

في يناير 2008, قبل 6 اشهر من وضع اربخيل سوقطرة اليمني الى قائمة المواقع الطبيعية للتراث العالمي بصورة رسمية, احتفل متحف سوقطرة الشعبي بافتتاحه الرسمي. ان هذا المتحف ليس مميذا فقط لكونه اول متحف موجود في سوقطرة او تابع لها ولكن لكونه تم تمويله وتشبيده من قبل مهاجر سوقطري واحد بشكل مستقل عن الدول وعن هيئات الامم المتحدة التي وضعت سوقطرة ضمن التراث العالمي. يدرس هذا البحث الطرق التي تطور فيها هذا المتحف عن طريق التحديث مع النظام العالمي للتراث والرد عليه. يدرس البحث الجوانب السوقطرية التي تم استنكارها ونسيانها من خلال هذه المجموعة الخاصة والى اي حد يمكن القول ان بنية ومحتوى هذا المتحف تعرض فكرة " اصلية" عن التراث. واخيرا, يحلل البحث النشاطات التراثية على الجزيرة ويضع بعض الاستنتاجات حول لماذا في سوقطرة الحالية الحاضر المادي يصبح اثري بشكل متزايد بينما هو الماضي المحصن الذي يتم اعادة تدويره وادخاله في خدمة الثورة.

### دان فيلوس، مدير أول، البرامج الدولية، اتحاد المتاحف الأمريكية

دان فيلوس هو المدير الاقدم للبرامج الدولية في اتحاد المتاحف الأمريكية. ومن خلال هذا المنصب هو المسؤول عن تكوين اتصالات اعمق بين زملاء المتاحف الامريكية والدولية على اساس فهم مشترك في قدرات وتميز العمل في المتاحف, برامج وممارسات, تكوين مجتمع عالمي لممارسة العمل من خلال تبادل المعلومات ودعم التطوير المهني: الاشراف على البرامج والخدمات الدولية التي تساهم بكيان عالمي للمعرفة حول الادوار المهمة التي تلعبها المتاحف في المجتمع. قبل هذا المنصب, عمل دان فيلوس لمدة طويلة كمدير للتطوير المهني واجتماعات اتحاد المتاحف الأمريكية حيث قدم التوجيه والملاحظة من مختصي المتاحف في الاجتماع السنوي- وهو اكبر تجمع متاحف في العالم وجذب 5.000 الى 6.000 مختص بمهنة العمل في المتاحف من اكثر من 50 بلد ويقدم محتوى متعدد اللغات في العربية, الماندرينية, الاسبانية ومحفظه من برامج تطوير مهني مباشرة لتقوية الامكانيات الرئيسية في العمل الخاص بالمتاحف.

حصل على شهادة البكالوريوس في العلوم الاجتماعية وشهادة الماجستير في الادارة العامة من الجامعة الامريكية في واشنطن.

### تواصل المتاحف: المتاحف وقيمتها الاجتماعية

ظهر برنامج تواصل المتاحف Museum Connect من وعي عالمي متزايد في عالم متواصل مع بعضه البعض بشكل متزايد من اجل تسهيل العمل الى ما وراء الحدود لتسهيل اعمال المتاحف وللتقديم نوعية متطورة من الحياة لزوار المتاحف, خير مجتمعاتنا والدبلوماسية الثقافية. كان الدافع الاصلي للمتاحف هو حول التفاعل والتواصل والمشاركة الاجتماعية مع جمهور المتاحف. اليوم بينما يندم وجود ممارسة مفهومة بشكل مشترك تتعلق بالعمل الاجتماعي للمتاحف, فأنا نعلم ان المتاحف هي مؤسسات تقدم خبرات مهمة للتطور الاجتماعي. قبل 7 سنوات اطلق اتحاد المتاحف الأمريكية برنامج تواصل المتاحف بالتعاون مع وزارة الخارجية الامريكية وهو برنامج يدعم الشراكة بين المتاحف الامريكية والدولية التي تنمي الهوية, تزرع التلاحم الاجتماعي ويلهم التمكين من خلال التعلم وتواصلنا مع العالم ومع الاخرين. سيقدم هذا العرض الدافع الاجتماعي و السياسي والاقتصادي لبرنامج تواصل المتاحف, يسلط الضوء على امثلة قليلة عن مشروعات الفائزين بين المتاحف في الولايات المتحدة ومنطقة الخليج والتي تعمق فهم القيمة الاجتماعية للمتاحف ويقدم البحث بعض المضامين والاعتبارات للعمل في المتاحف في منطقة الخليج التي حددها هذا البرنامج.

### لايلا برايجر، أستاذ علم الانسان الاجتماعي، معهد الدراسات الاثنية، جامعة هامبورج

تعمل لايلا برايجر حاليا كأستاذ لعلم الانسان الاجتماعي في جامعة هامبورغ. وقد عملت سابقا في الفترة (2007-2009 : 2011-2013) كباحثة ومحاضرة في علم الانسان الاجتماعي في جامعة مونستر. من عام 2009 الى عام 2011, عملت كباحثة في CRC 586 "الاختلاف والتكامل" في معهد الدراسات الاثنية في جامعة لايبزج ( المانيا). في هذا المنصب اجرا بحث بين المجتمعات البدوية في سوريا والاردن وركزت على الاداء والتقديم السردي للماضي بين المجتمعات البدوية. اجرت عمل ميداني هائل في المجتمع العلوي الناطق بالعربية في جنوب شرق تركيا ( مدينة هاتاي/ اوكورفا) وبين مجتمعات المهاجرين العلويين الموجودين في المانيا وركزت على موضوعات تتعلق بالهجرة والصراعات الدينية و علم الانسان الطبي والعلاج بالشعائر ودراسة المستحضرات. واجرت ايضا بحث على اللاجئين الفلسطينيين-الكويتيين في الاردن والمانيا مع تركيز خاص على التمثيل السردي على التشتت والصدمة التي يمر بها



هؤلاء في طريقهم الى اعادة التوطين. وبعد ذلك (2014) اجرت دراسة ميدانية في الامارات العربية وهي تعمل على الصيغ الجديدة لتمثيل الوحدة العربية والقبلية في دول الخليج من قبل النخب ( على سبيل المثال، الاعلام والمتاحف ومنتزهات التراثية).

### مستخلص: عرض القبليّة: من التمثيل الساكن الى المتحف الحي

خلال العقد الماضي، كان هنالك حركة ملحوظة في شبه الجزيرة العربية في ترويج صورة "البدوّة" و " القبليّة" والتي تستخدم بشكل متزايد من قبل الدول العربية الحديثة من أجل تكوين ماضي متوارث. ورغم ذلك فإن الخطاب الدائم "للبدوّة" يشكل جزء من العملية الكلية في صهر تراث ثقافي اقليمي يبرز نفسه ليس فقط في الثقافة العامية على سبيل المثال المسلسلات البدوية التلفزيونية، منافسات الشعر النبطي واحداث الرياضة القبليّة (سباقات الخيول والهجن) ولكن ايضا في ممارسات وعروض المتحف الحالية. رغم ان معروضات الملابس البدوية، الجواهر، والثقافة المادية الاخرى قديمة في المشرق، فإن الاشكال الحالية اهذه المعروضات، طموحات الجمهور والسياق الاجتماعي والسياسي العام اصبحت خاضعة لتغيرات جذرية. بالتركيز على المقابلات التي اجريت مع مسؤولي وزوار المتحف في شبه الجزيرة العربية، سنتعرف في عرض بحثي اولا سبب وجود تحول من الممارسة الاجتماعية في ترتيب المعروضات عن طريق عرض ملابس ومقتنيات قبليّة (عادة باستخدام دمي تشبه البشر) الى التمثيل الحديث "للبدوّة" بالتركيز على الهوية القبليّة العابرة للحدود. ان هذه المعارض في هذه الايام لا تشمل فقط عرض مجموعات ولكن ايضا اداء داخل وخارج المعرض للثقافة والفن البدوي. سأضع هذه التطورات في سياق خطاب اوسع حول التراث الثقافي الاقليمي والذي - بعيدا عن المتاحف - يتضمن ممارسات قبليّة في مهرجانات، مدن ترفيهية، اسواق كبيرة وحفلات زفاف للطبقة الوسطى في المدن. اخيرا سأقوم بتحليل النوايا التي تغذي تلك الصيغ الحديثة القائمة على عرض هويات قبليّة عابرة للحدود وكذلك التفسيرات المتنوعة التي وضعها كل زائر.

### ساندرا روزندال وموريتز كنزل، جامعة كويهانج

ساندرا روزندال هي عالمة آثار ومديرة بيانات ومتخصصة في نظم المعلومات الجغرافية في مشروع التراث وعلم الآثار الاسلامي في قطر وتعمل في موقع الزيرة الأثري الذي صنفته منظمة اليونسكو ضمن مناطق التراث العالمي. وعملت ايضا في قبرص والاردن منذ حصولها على شهادة الماجستير الفخرية من جامعة جلاسجو وماجستير علوم في نظم المعلومات

الجغرافية من جامعة ليسيستر. رغم ان معظم وقتها هو امام الحاسوب فهي مشاركة في برنامج ترويج عام ونشر العمل الأثاري والنتائج لجمهور اوسع.

موريتز كنزل هو منسق نشاطات الحفاظ على التراث في مشروع التراث وعلم الاثار الاسلامي في قطر ويشمل ذلك تطوير مفاهيم الحفاظ على التراث , تنسيق عمل الحفظ والاسترجاع في مدينة وحصن الزيرة وكذلك اجراءات العرض المتعلقة. كان يعمل في مشروع التراث وعلم الاثار الاسلامي في قطر منذ عام 2009. وهو حاصل على شهادة بصفة معمار حفظ وعالم آثار بناء وقد عمل بشكل واسع في الاردن واليمن وقطر وهو حاصل على شهادة الدكتوراه الجامعة التقنية في برلين.

**مستخلص: موقع الزيرة التاريخي والتراث وعلم الاثار الاسلامي في قطر**

**المشروع: اساليب العرض والتبليغ في متحف في الهواء الطلق**

منذ ان بدأ مشروع التراث وعلم الاثار الاسلامي في قطر العمل الميداني في عام 2009 اضحت الابحاث المتعلقة بالآثار الرئيسية والحفظ العام للبقايا الاثرية اساليب اطلاق من اجل تقديم الاعمال المستمرة ونتائجها الى الجمهور. تم تطوير نطاق واسع من النشاطات لخدمة مصالح مختلفة. بالنسبة للفصول المدرسية, طلاب و مجموعات متنوعة من الزوار, وسفارات عامة مصحوبة بدليل الى الزيرة يتم اجرائها بنشاطات عملية و حفريات و استبيانات, الخ. كجزء من مفهوم عرض الموقع بشكل عام, تؤدي مسارات الزائر المعلمة الى حفريات نشطة وهي مجهزة بلوحات معلومات ويتم انجازها بتطبيقات هاتفية وكتيبات و وسائل اعلام مطبوعة اخرى. اصبحت قلعة الزيرة من خلال هذا السياق الى مركز للزوار يحوي مقدمة للموقع وتاريخه مع ملامح اضافية من ضمنها معارض مؤقتة, متجر هدايا, ونشاطات تراثية لعطلة نهاية الاسبوع تتألف من اكثر من 1000 زائر في اليوم الى الموقع. سيناقتش هذا الاسهام عرض الموقع واساليب النشر المطبقة في موقع الزيرة التاريخي المدرج على قائمة التراث العالمي في اليونسكو.

سوف ابين كيف ان الخبرة في موقع تاريخي وآثاري فعال يمكن ان تضيف قيمة جيدة الى التعليم، التجربة والوعي من اجل تراث ثقافي في المنطقة.

### ارستوتيليس ساكيلاريو، رئيس قسم الحفظ، متحف الفن الاسلامي، الدوحة

يعمل ارستوتيليس ساكيلاريو حاليا كرئيس لقسم الحفظ في متحف الفن الاسلامي في الدوحة. قبل انتقاله ارستوتيليس الى قطر، كان رئيس قسم الحفظ والبحوث في متحف الفنون الاسلامية في ماليزيا. تشمل خبرته العملية المتاحف ومشروعات الجامعات في شرق البحر المتوسط والمملكة المتحدة وسلطنة عمان. حصل على اول شهادة في الحفظ من جامعة لنكولن / المملكة المتحدة. اول شهادة ماجستير له كانت في الحفظ الوقائي والعناية بالمقتنيات بينما كانت شهادة الماجستير الثانية في الادارة حيث تخصص في المتاحف وقد حصل على الشهادتين بتميز من جامعة نورث اومبريا في نيو كاسل. اسهامه الاول في جمع المعرفة في دراسات المتاحف من بين باقي المجالات هو كتابه الاول في الحفظ الوقائي باللغة اليونانية وهو يستخدم كمادة منهجية في الجامعة.

### مستخلص: الإتاحة للجمهور في شبه الجزيرة العربية: تجربة قسم متحف الفن الاسلامي

خلال السنوات العشر الماضية استحدث عدد من المتاحف في الجزيرة العربية اقسام ومختبرات حفظ لدعم رسالتها. تم تزويد هذه المختبرات بكادر من المغتربين والمواطنين في نفس الوقت. ورغم ذلك نشاط الحفظ المهني هو نسبيا مفهوم جديد وان الجمهور الواسع للمتاحف في المنطقة لا يعي ذلك حيث انها تحدث وراء المناظر. ان لهذا اثر على مستوى الدعم الذي يحصل عليه قسم الحفظ في الادارة والموارد البشرية. كان قسم الحفظ في متحف الفن الاسلامي هو الرائد في المنطقة فيما يخص نشر بحوثه العملية والخاصة بالحفظ. تهدف النشاطات المتمثلة بالايام المفتوحة والزيارات الخاصة وحضور فعال في المعارض ونشاطات في المتحف الى تعريف الزوار بالنشاطات التي تحدث خلف المعروضات وجذب الزوار الصغار الى عالم المتاحف. تستهدف هذه النشاطات نطاق واسع من الجمهور ولكن التركيز الخاص هو على المواطنين القطريين من اجل اعطائهم فرصة للتعلم والمشاركة بشكل عملي. يتألف القسم من 6 اشخاص يقومون بعملية الحفظ وهم متخصصين في مجالات مختلفة تستجيب الى الفن والكتب والمخطوطات والسجاد السيراميك والاواني الفخارية. في الوقت الذي يتوفر فيه مكان لتحسين المنشآت فإن القسم يصل الى مستوى متقدم من التواصل مع جمهور المتحف وهذا يعادل نظرائه في اوربا والولايات المتحدة. سيركز عرض متحف الفن الاسلامي على هذا المنهج

المستحدث بأستخدام امثلة من تجاربه الخاصة ومن ضمنها التخطيط, التنفيذ, والدروس المستفيدة من هذه النشاطات.

### ستيفن شتاينبايسر، مدير المعهد الأمريكي للدراسات اليمنية

ستيفن شتاينبايسر هو مدير المعهد الامريكي للدراسات اليمنية وهو مركز بحوث دراسية في صنعاء يقدم دعم لوجستي واكاديمي للباحثين المحليين والدوليين لمدة 3 عقود. يدير ستيفن مشروعات الحفظ الثقافية ومن ضمنها مشروع تمويل السفير الامريكي والذي يعنى باسترجاع برج المراقبة اليمني التاريخي واستخدامه ليكتنف أول متحف للأطفال. يتناول بحثه الحماية القانونية للتراث الثقافي اليمني واساليب التطوير وحفظ التراث. في عام 2010، أشرف على تصميم وانشاء برج من لبن مكون من 4 طوابق بالنمط المعماري لصنعاء القديمة والتي يعيش فيها الآن.

### مستخلص: املاء التاريخ، تركة السرد: المتاحف الخاصة والسلطة في اليمن

بعد شن حرب على المحتجين، والنجاة من محاولة اغتيال وبعد ذلك التفاوض بسلمية حول نقل السلطة، كان أحد اعمال الرئيس اليمني السابق الذي بقى طويلا في السلطة هو اقامة متحف عن... نفسه. في بلد يفنقر الى السياحة ومستوى زيارة المتحف قليل جدا وحالة أمنية متدهورة وقضايا سياسية، فالمتاحف هي الطرق غير المتوقعة لتترك بصمة شخص ما. غير ان المتاحف الخاصة اصبحت خارجة نطاق السيطرة بالنسبة لليمنيين الذين يرغبون في عرض مقتنياتهم الأثرية (وهي عادة ذات مصدر يثير الشك) او كطريقة لحماية التراث المحلي من النهب والمصادرة. نظرا لوجود متحف لعائلة الاحمر وهي المنافس السياسي لصالح منذ عام 2011، ويبدو أنها أصبحت أيضا طريقة لمنافسة السياسيين لسرد قصصهم. اكتسبت هذه الظاهرة اهتمام اكاديمي قليل. يحاول هذا البحث تصحيح هذا الأمر عن طريق اكتشاف هذه المتاحف بطريقة نقدية (حسب ما يسمح به الوضع الامني)، عائلة الرئيس عبد الله صالح بالأخص وعلاقتهم بالحالة الفردية والسلطة السياسية في اليمن. من خلال زيارات ميدانية ومقابلات مع الباحثين المحليين ومدراء المتحف سوف اصف مقتنيات المتحف واحلل الغرض المقصود منها ودورها الاوسع في معارك السياسة اليمنية. هل تسعى هذه المتاحف الى اعادة تأهيل الصور السياسية بعد احداث عام 2011 او انها ببساطة تعظم التراث؟ هل تشكل جزء من تيار ثقافي اكبر حيث يسرد فيه السياسيين الموجودين نسخة خاصة من تاريخ اليمن والذي من الواضح ان اي حكومة ديمقراطية لا تستطيع القيام به؟

نيل فان دير لندن، مؤسس مشارك ومحرر، دليل الفن الخليجي

نيل فان دير لندن هو مسؤول التبادل الثقافي في شمال افريقيا والشرق وآسيا الوسطى وشبه القارة  
والغرب وهو مؤسس مشارك ومحرر دليل الفن الخليجي:

[www.facebook.com/gufartguide](http://www.facebook.com/gufartguide) و [www.gulfartguide.com](http://www.gulfartguide.com)

### مستخلص: المتاحف والارث الثقافي المحصن

يتألف الجزء المتوفر من الارث الثقافي لشبه جزيرة العرب من تراث لم يمسه احد: شعر, موسيقى, سرد قصص, ملابس والتي لا زالت جزء من الثقافة الحية. ورغم ذلك ونتيجة التمدن والعولمة فأن هذا يمهّد الطريق لظواهر ثقافية سائدة من اماكن اخرى . وهذه ليست ظاهرة جديدة, فقد اختفت عناصر كبيرة من تعابير ثقافية غير مادية من التاريخ البشري وبالكاد تركت اي اثر باستثناء عندما تم امتصاص اجزاء من الثقافات القديمة في الثقافات الجديدة في عملية تطويرية ولكنها لا زالت تحدث اكثر سرعة اليوم. سيركز هذا العرض على الموسيقى حيث يؤكد ان صيغ معينة تم الاحتفاظ بها ولكن التركيز كان على المدن العربية الكبيرة ذات التواصل المباشر مع صناعة الاعلام الامريكية والاوربية مثل القاهرة, الاسكندرية ودمشق وبيروت وحلب وبغداد ومدن المغرب الرئيسية. حفز الطلب التجاري تطوير موسيقى الى الامام بينما انواع اخرى اصبحت شائعة شعبيا ومؤثرة بحيث انها اصبحت نقاط رجوع قياسية على حساب تطورات موسيقية اخرى وعلى حساب الفائدة في موسيقى الماضي. بالانتقال الى شبه الجزيرة العربية, يوجد تنوع هائل من الانماط الموسيقية المحلية بعضها لا يزال حي ولكنها مهمشة في القرن الماضي وفي عالم متمدن تلك الانماط على حافة الاختفاء. في هذا العرض, سأقدم بعض الامثلة عن الموسيقى والرقص في قطر والبحرين والسعودية. مع افتتاح المتاحف الوطنية في المنطقة يوجد تحدي ملهم لتضمين هذا التراث, لتوثيقه وعرضه وارشفته ولكن الامر لن يكون جذابا الى هذا الحد حيث انه غير مقدم كمجرد بقايا مسجلة من الماضي او في احسن احواله مهمشا في الحاضر. ربما تصبح هذه المتاحف ايضا اماكن لممارسات حية لتراث حي كما كان الحال مع حالة مؤسسة اعمار في لبنان وثقافة المهرجان في المغرب.

### جون ويليس، استاذ التاريخ الافريقي، قسم التاريخ، كلية كارلتون

جون ويليس مهتم بشكل كبير في تقاطع الثقافة التعبيرية , الجنس, الدين والعرق. يدرس جون ويليس دورات حول عهود افريقيا في العصور الوسطى وعصر الرقيق والعهد الاستعماري والعصر الحديث وكذلك موضوعات عن الذاكرة والدين والاداء والجنس والعرق. يركز بحثه الاخير على دخول افريقيا التاريخ وتركة مهنة صيد اللؤلؤ. وقد طور درس جديد " الافارقة في

العالم العربي." عمل كمدير في برنامج " الصوت والرؤية في تاريخ النساء العربيات الافريقيات" وهو برنامج للدراسة في الخارج في دبي عام 2012.

### مستخلص: الأفارقة في تاريخ وإرث مهنة صيد اللؤلؤ في الإمارات العربية المتحدة

يشتمل هذا البحث على دراسة للأعمال الشعائرية والموسيقية المرتبطة بصيد اللؤلؤ والتي غدت اقتصاد المنطقة في عصر ما قبل النفط. يسعى الباحث الى الإجابة عن اسئلة تتعلق بالرق وصيد اللؤلؤ: دور الدولة (والاشخاص الذين يمثلونها)، صانعي العروض في المتحف، والسياح في معالجة الامة وماضيها: مصادر لإعادة تكوين تاريخ صيد اللؤلؤ في الامارات: والدور الذي تلعبه دول المواطنة في تكوين ماضي وتكوين تراث للأمارات. حدد الباحثين موضوعة اخرى للأداء صنعتها النساء والزوجات والشقيقات وأمهات صيادي اللؤلؤ. في مؤلف مستقبلي استكشف اداء الرجال والنساء في الممارسات المتعلقة بصيد اللؤلؤ من خلال ربط بين الوثائق الاستعمارية البريطانية في مركز جمعة الماجد للتراث والثقافة في دبي وربطها مع الممارسات المعاصرة التي تعيد تكوين هذه الشعائر كتراث للجمهور الناس. ماذا تكشف تلك "الممارسات التراثية" عن الطرق التي يتم من خلالها استذكار تاريخ الرق، عن تجنيس التراث، وعن تكوين الامة ومكونها العرقي؟